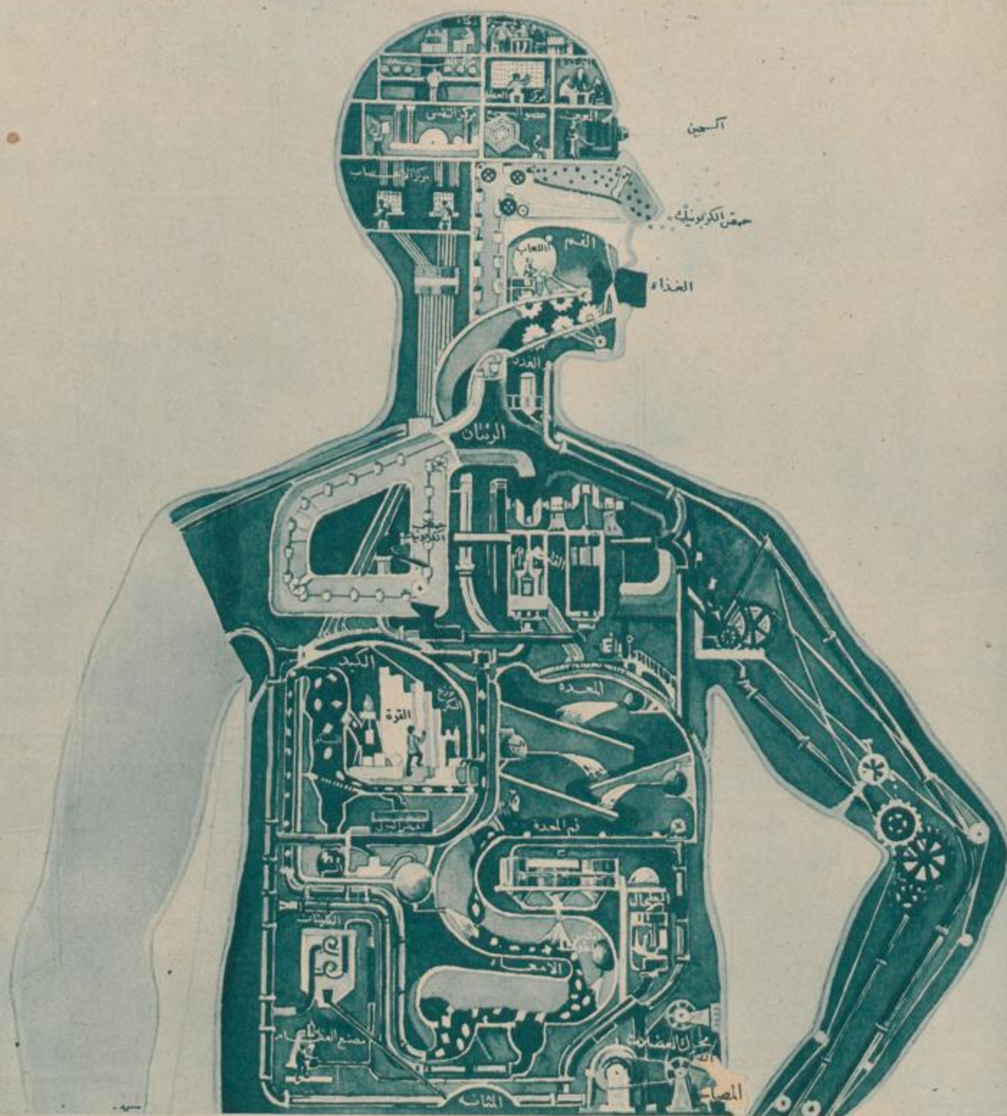
كل شئ والعالم

العدد ١٣٧ — الاثنين ٢٥ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 25 June 1928 * Vol. III No. 137



جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

(انظر الشرح فى صفحة ١١)

فكاهة وأدب



يا سخطة

الزوجة (بعد مضاربة) : لو كان لك اهل كنت سبتك ورحت لحالي ، لكن يتيم أسيبك لمين ؟ !

يا لطيف !

صاحبة المنزل (وقد فاجأت الخادمة تقبل ابنها الشاب) : انت . . . فاطمة . . . مع فؤاد ؟ !

الخادمة (بكل سذاجة) : ما العمل يا سيدتي ؟ . . . البك الكبير مشغول الآن . . . وسايبنى !



هكذا الارشاد

هو : نمرة تلفونك كام عشان اتى اكلمك ؟

هي : النمرة في دفتر التلفون

هو : طيب واسمك ايه ؟

هي : تلاقيه في الدفتر برضو !



الوحش ما يكملش

الاول : اياك انت فاكر اني عبيط كامل العبط ! ! !

الثاني : لا . . . مفيش كمال في الدنيا !

برود انجليزى

جلس انجليزيان الى مائدة في مطعم . وطلبا من الجرسون ان يأتى لهما بدجاجتين . فما كاد الجرسون يبتعد عنهما حتى سقط احدهما من مقعده وكان قد أصيب بتصلب في شرايينه فمات لساعته

فنادى زميله الجرسون وقال له :

— جرسون هات دجاجة واحدة فقط

ثم اضاف مشيراً الى الجثة :

— واحمل هذا من هنا !

منتهى الذوق

هي : لا تنس ان تدعوني الى حفلة زفافك

هو : بكل رضا . فاني سأدعوك أولا . فان لم تقبلي الدعوة لن تقام الحفلة !

الاهانة الكبرى

الصديق : عندما زارنى والدك كان في بادىء الامر يحسبنى الخادم الا انه اعتذر بعد ذلك

الاخر : هل اعتذر لك أو للخادم ؟ !

نوادر العظماء فى التاريخ — ٩



جاء عمارة بن حمزة الى الملك المنصور فاجلسه عنده . وكان ذلك في اثناء نظره في المظالم . فقام رجل على قدميه ونادى بأعلى صوته : « يا امير المؤمنين . انا مظلوم » فقال له : « ومن ظلمك ؟ » فقال : « عمارة ابن حمزة هذا أخذ ضياعي وعقاري » فأمر المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه



فقال عمارة : « يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا أعارضه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا اقوم لي مجلس أكرمني به امير المؤمنين لاجل ضياع او عقار »

من المحرر الى القارئ

أجمل الاشياء

أيها القارئ،

الجمال كالسعادة اذا تحراه الانسان الفاه في كل مكان لانه حالة في النفس التي تنشده . وكما ان كل انسان ليس قادراً على السعادة الا بمقدار ما عنده من الاستعداد الذاتي لها كذلك ليس كل انسان قادراً على فهم الجمال وادراك معانيه الا بمقدار ما في نفسه هو من عناصر الجمال . وذلك لانا لا نقر بأن هذا المخلوق الحي أو الجامد النبات أو الحيوان جميلاً ما لم تكن العناصر التي يتألف منها جماله مغروسة في أنفسنا قبل ان نراه

وبعبارة فلسفية نقول ان الجمال ذاتي عندي وليس شيئاً موضوعياً . ولكن هذا تقعر يبعدنا عن السهولة التي نتوخاها في هذه المقالة . فالجمال مع انه أغلى الاشياء وأثمنها فانه أيضاً أشيع الاشياء وأقلها كلفة للاستمتاع به . ففي أنفاس الصباح العطرة جمال يدركه أولئك الذين ما تزال فطرتهم سليمة فلا يفسدونها بالسجاير يدخنونها لان في نسيم الصباح عبقاً أعطر من عبق الدخان . ولقد كان الاديب الانجليزي رسكين يعجب من المدخنين كيف يدخنون ويحرمون أنفسهم من نسيم الصبح

وهذا يذكرنا بما يقوله غاندي ذلك الهندي العظيم الذي يدعو الى الفطرة ويخفف عنا بذلك شيئاً من تكاليف الحضارة والحاحها علينا في ان نعيش عيشة صناعية حافلة بالمنبهات القوية والطعام الدسم والسهر المتوالي . فهو ينصح لنا أيضاً مثل رسكين بان نتوخى الجمال في رؤية الطبيعة وهي تستيقظ من رقدة الليل ونمشي حفاة الاقدام على التراب الذي في وسط الحقول وبين العشب والزهر حين نتفرد بالجسم ولكننا في انفرادنا لا نشعر فيه بالوحشة لانا نستأنس بالطبيعة التي تقربنا من الكون وخلائقه فتزيد الوشائج ويتأكد الاجتماع الروحي بيننا وبينها فيفعم الحب قلوبنا ونحس في لحظات بذلك الطرب الذي يكشف لنا عن مصالح روحية أسمى وأبقى من هذه المصالح الصغيرة التي تستهلك وقتنا في الحضارة

ان الاحساس بالجمال يسري في النفس بمقدار استعدادها للحب . ولذلك فان رجل الفن العظيم الذي ينشد الجمال في قصيدة أو تمثال أو مقال أو قصة هو أيضاً رجل الحب العظيم . ولهذا السبب نجد للحب تلك المكانة العليا في الادب ومحال ان نجد رجلاً ينغل صدره الحقد والانانية يمكن ان يكون أديباً سامياً

وأسمى الادباء وأخلدهم ذكراً هو دستوفسكي رجل الحب والجمال فقد كان يرى الجمال في كل شيء ويحب كل شيء ويتصح لنا بأن نحب العالم كله ونقبل التراب الذي ندوس عليه . ولذلك فان القارىء يقرأ قصصه وكأنه يقرأ صلاة سامية يخشع فيها له خشوع المحب لحبيبته الذي يجثو أمامها ويطرب للدموع تتساقط من عينيه والقبلات الحارة تنطبع على قدمي حبيبته

مقالات في كلمات

- ☆ اقذف لسان النفس الخبيسة
- ☆ أكثر الناس شرها وذمة أقلهم اخفاء لنقائصه
- ☆ من فقد القوة والسطوة توسل الى غرضه بالحيلة
- ☆ الحزن يخف بالاشتراك
- ☆ من قدر ان يحزن قدر ان يبتهج
- ☆ المكابر لا يهنأ بحكمة او معرفة او سعادة
- ☆ يجب ألا نعيش معلقين كالعنكبوت
- ☆ عار الشتم يلصق بالشاتم لا بالمشتوم
- ☆ الريبة سم الصداقة
- ☆ ليست الدموع برهاناً على الجبن

والجمال يشمل العالم كله ولكنه يتفاوت ولعل أجمل الاشياء هم أطفال الانسان والحيوان . ففي الطفل الانساني عالم من الجمال قد انطوى في جرم صغير كأنه العطر يجمع من حقل من الورد في قنينة صغيرة . ففي جسم الصغير حكمة الآباء وتاريخ الملايين من السنين وفي نفسه تشوف الانسان الى المستقبل ورغبته في السمو والنزوع الى التقدم بل يكاد الطفل يكون أحد الاصول في بزوغ حاسة الجمال عندنا فان لفظة « لطيف » التي تعني الآن الجميل لم تكن تعني في أصل وضعها سوى الصغير . وذلك لانا نستجمل كل شيء وكل مخلوق صغير بل طفل الحيوان نفسه لا يقل جمالاً عن أطفال الانسان فقلوبنا تطفر اليه حباً وحناناً فما نرى حملاً أو جرواً أو خنوصاً حتى نحنو عليه ونمسحه ونتأمل تلك السذاجة في وجهه وهذا الاستسلام البريء لنا في حركاته ونظراته فنعشقه ونحوطه بعنايتنا وخدمتنا ونحميه من كل ما يؤذيه

ولكن نعود فنقول ان الجمال ذاتي عندي فنحن لا نستجمل العالم وكائناته الا بمقدار ما في نفوسنا من جمال . ولذلك فاجملنا نفساً هو أكثرنا استمتاعاً بالجمال وأكثرنا حباً وأبعدنا من الكراهة

واذا كان الاحساس بالجمال والاحساس بالحب طبيعيين فان التربية تزيدهما . كالرقص يعلمنا الرشاقة في المشي أو كالخطابة تعلمنا اجادة الالقاء فيجب ان نربي أنفسنا على التفتيش عن الجمال ونفطمها عن الحقد والكراهة

المحرر

للذكرى

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا عن ذكريات اعتقالاته

صفحة جميلة من صفحات الجهاد الوطني

في مساء يوم من ايام الاسبوع الماضي جلس والاستاذ محمود بك فهمي النقراشي عضو الوفد المصري في حديقة « جروبي » الجديد بميدان سليمان باشا يتفرج على الرواية السينماتوغرافية التي كانت صورها تنعكس على اللوحة الفضية وكأن بعضاً من مناظر تلك الرواية التاريخية أثار في مخيلة النقراشي بك طائفة من ذكريات اعتقالاته السياسية فسألناه ان يحدثنا عن تلك الذكريات بمناسبة انقضاء سنتين كاملتين على تبرئته من جناية مقتل السردار

الاعتقال الاول

اخبرنا الاستاذ النقراشي بك انه اعتقل لاول مرة في سنة ١٩١٩ عقب حركة اضراب الموظفين وان قرار السلطات البريطانية استقر يومئذ على نفيه مع زملائه الذين اعتقلوا معه الى مكان بعيد احيط اسمه وموقعه بسياج من الكتمان الشديد ، وعلى أثر القبض عليهم ارسلوا الى قليوب مصحوبين بعدد كبير من الجنود المسلحين من هنود وبريطانيين ، ولكن عوضاً من ان ترسلهم السلطة العسكرية رأساً من قليوب الى المكان الذي كانت تريد ان تقصيهم اليه تركتهم يمضون ليلتهم فيها فتمكن أصدقاؤهم بذلك من معرفة محل اقامتهم وساعدتهم هذه المعرفة في اقتفاء أثرهم في كل مرحلة من مراحل سفرهم

وفي اليوم التالي اوقفت السلطة العسكرية قطار الاكسبرس القائم من العاصمة الى بور سعيد عند وصوله الى محطة قليوب ودعت النقراشي بك وصحبه الى الصعود الى مركبة اعدت خصيصاً لركوبهم وقد اقفلت نوافذها وسدت منافذها واقيم الحرس على كل باب من أبوابها

وبلغ يومئذ من شدة مراقبة الحرس للمعتقلين وهم مسافرون بقطار سكة الحديد انهم كانوا لا يدعونهم يدخلون المراحيض وحدهم فكان احدهم اذا شاء قضاء حاجة صحبه احد الجنود الهنود الى داخل المرحاض ولازمه فيه الى حين خروجه منه

ولما وصل القطار الى الاسماعيلية انزلوهم فيها واركبوهم سيارات عسكرية فأقلتهم الى القنال فعبروه الى الضفة الشرقية وهناك قادوهم الى بعض الخيم ليقيموا بها ريثما يحل موعد قيام القطار المسافر الى فلسطين ولما حل هذا الموعد اركبوهم سيارات لتنقلهم الى المكان الذي وقف فيه القطار المذكور

عطف العمال المساكين

وكان السائق الذي يسوق السيارة التي ركب فيها النقراشي بك وفريق من زملائه لابساً بذلة من « الجاكي » كبذل الجنود وقبعة كبيرة (هلمت) من



محمود فهمي النقراشي بك

اللون عينه فلم يهتموا بمعرفته وتبين وجهه لظنهم انه بريطاني ومن الطبعي انهم ما كانوا ليفطنوا في تلك الظروف التي كانت محيطة بهم الى انه مصري غير انه ما كادت السيارة تسير بهم قليلا حتى التفت السائق نحوهم وخاطبهم بقوله « السلام عليكم » فردوا عليه السلام مبهوتين مغتبطين فقال لهم انه مصري من مديرية البحيرة وان اسمه كذا وانه يشتغل من جملة العمال المصريين وانه لما علم واخوانه العمال بسر مقدمهم وتفصيل حكايتهم جمعوا مبلغاً من النقود على قدر ما تسمح به حالتهم واشتروا لهم به أفخر السجاير التي وجدوها في « كانتين » الضباط البريطانيين وانه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه يقدم لهم هذه السجاير راجياً منهم ان يتفضلوا بقبولها فأخذوها شاكرين ثم قال لهم ان اخوانه لم يكتفوا بذلك بل جمعوا لهم ايضاً مبلغاً من المال واعطوه اياه ليسلمه لهم اذا كانوا في حاجة اليه فأعربوا له عن اعجابهم العظيم بهذا الروح الشريف واعتذروا عن قبول المال قائلين انهم لا يفتقرون اليه

وهنا قال لنا النقراشي ان المسلك الذي سلكه يومئذ أولئك العمال المساكين أثر في نفسه ونفوس زملائه تأثيراً عظيماً لم يمح على مر الايام وانه كلما فكر في تلك العاطفة النبيلة التي خالجت قلوبهم تأخذه نشوة من الاعجاب والفخار لا مزيد عليهما

وكانت « رفح » المكان الذي قررت السلطة ابعاد المعتقلين فيه فاقاموا في خيم نصبت لهم بجوار معسكر الجيش البريطاني وسرعان ما اتصل بهم فريق من العمال المصريين فعرضوا عليهم خدمتهم سائلين اياهم هل يريدون ان يوصلوا كتابات ما الى اهلهم وذويهم ولم يمض على وصول النقراشي بك وصحبه الى رفح زمن طويل حتى لحق بهم فريق آخر من المعتقلين السياسيين عقبهم بعد مدة قصيرة فريق ثالث فلم يلبث عدد الجميع ان تجاوز العشرين

حفلة الوداع

وفي يوم من الايام ابلغ النقراشي بك وصحبه الذين كانوا اول من وصل الى رفح ان السلطة قررت اطلاق سراحهم وانهم سيعودون الى مصر بالقطار الذي سيقوم اليها في الغد فقرروا واخوانهم الباقين في رفح ان يحتفلوا بهذه الذكرى — ذكرى الاعتقال — بسهرة كبيرة يحيونها في المساء في احدى مضاربهم ولما آن اوان السهرة اجتمعوا كلهم حسب اتفاقهم في خيمة احدهم واسندوا رياسة الحفلة الى المرحوم السيد فؤاد الخولي والقمص سرجيوس وعهدوا في السكرتيرية الى احد موظفي الحكومة الحاليين ثم اخذ الخطباء يتبارون في القاء الخطب الوطنية الحماسية الى ساعة متأخرة من الليل ، وبينما هم على هذه الحال دخل عليهم جندي بريطاني كانت قد نشأت بينه وبين فريق منهم علاقات صداقة فجلس بينهم يصغي الى خطب خطبائهم والظاهر ان بعضهم نقل اليه شيئاً من اقوالهم فتحمس واعتلى منبر الخطابة واخذ يتكلم بالانجليزية عاطفاً على القضية الوطنية . . . المصرية !

الاعتقال الثاني

واعتقل النقراشي بك للمرة الثانية عند القبض على اعضاء الوفد (الطبقة الثالثة) في اليوم الذي كان مقرراً ان يصدر فيه حكم الاعدام على مرقص حنا

(البقية على صفحة ١٧)

حديث مع نبيل نمساوي مقيم في مصر

الصحافي النمسوي «يحيي بك» يقص قصته

كيف صار مسلماً حنيفيا بعد ما كان مسيحيا كاثوليكيا

كان يحمل لقب « سيد ومزارع في بلاد التيرول » وكان له بمقتضى هذا اللقب ان يقابل جلالة امبراطور النمسا في اى ساعة من ساعات الليل او النهار ، وكان يحمل نيشان القديس غريغوريوس المهدى اليه من قداسة بابا روما ، وكان يمتلك في بلاد التيرول (١) قصراً فخما يحتوى على ثماني وثمانين قاعة وكان اسم هذا القصر « فرودشتاين » ، وكان صدره يتلالأ بالاوسمة التى انعم عليه بها اما لحسن بلائه في سبيل بلاده بصفته ضابطاً في المدفعية النمسوية او للخدمات الجليلة التى اسداها الى الكنيسة الكاثوليكية اذ انه كان في مقدمة العاملين على اعلاء شأنها في بلاد النمسا وقد سافر غير مرة الى المدينة الخالدة (روما) لتسوية بعض المسائل الحزبية بين الفاتيكان وفريق من الكرادلة الذين في النمسا فكان ينجح كل مرة في مهمته ويثوب الى وطنه وقد أضاف مجداً جديداً الى اسمه

هكذا كان «يحيي بك» نزيل القاهرة اليوم !

أما الان فان «يحيي بك» مسلم ومتزوج من مسلمة وأولاده مسلمون وهو شديد التمسك بالتعاليم الاسلامية والفروض الدينية ، يصوم رمضان ويؤدى يومياً الركعات الخمس ولا يذوق المشروبات الروحية ، وقد أنسنا بالتعارف به من مدة في المفوضية الالمانية فاجتمعنا به منذ أيام وطلبنا اليه أن يقص علينا كيف اتخذ الاسلام ديناً له بعد ما كان كاثوليكياً شديد الايمان بمذهبه عظم الاخلاص لدينه

حكاية القرآن

فقص علينا أنه لما كان في الخامسة عشرة من عمره كان جالساً يوما في احدى قاعات قصره فاذا بالسماء ترعد وتبرق واذا بها تمطر الارض مطراً غزيراً فعدل عن نزهته ودخل مكتبته وأخذ يقلب كتبها فعثر بينها على نسخة المانية للقرآن الكريم منقولة عن اللغة العربية فتناولها واستلقى على كرسي كبير وشرع في تصفحها وقراءة بعض فصولها فتبين له بعد فترة قصيرة ان القرآن يحتوى على موضوعات كثيرة متعلقة بعضها ببعض ولكنها ليست متصلة بعضها ببعض مع أنه لو تم هذا الاتصال يومئذ لتفهم القارىء معناها ومغزاها على الوجه الاكمل فنهض في الحال ولبس قبعته وحمل مظلته وخرج الى السوق فاشترى نسختين أخريين من الكتاب الكريم وبضعة عشر دفتراً وعاد الى قصره على جناح السرعة وبدأ يقص من القرآن الموضوعات المتعلقة بعضها ببعض ويصل كل موضوع بالآخر فاستغرق عمله هذا شهرين كاملين لانه لم يكن يعمل فيه الا في اوقات فراغه ولكنه ما كاد يفرغ منه حتى طرح القرآن جانباً خوفاً من ان يؤثر في نفسه تأثيراً لا يتفق وشدة ايمانه وتعلقه بأهداب دينه

مسألة الاعتراف بالاسلام

وانقضت على تلك الايام خمسة اعوام وانتظم صاحب قصر « فرودشتاين » في جامعة فينا ليواصل علومه العالية فاجتمع فيها بطلبة مسلمين من بلاد « البوسنه » وكانوا قد قدموا العاصمة النمسوية ليتلقوا علومهم العالية فتوثقت بينهم عرى الصداقة والالفة ولم يكن الدين الاسلامى من الديانات المعترف بها رسمياً في بلاد النمسا يومئذ فشق على أولئك الطلبة ان يظلوا مشتتين ممتهنين لا تجمعهم رابطة دينية اجتماعية قوية تبعث السلطات الحكومية على الاعتراف رسمياً بالديانة الاسلامية فألفوا جالية اسلامية وعهدوا في رياستها الى الشيخ حافظ عبدالله كوربجوفتش وكان هذا الشيخ اماماً للجنود البوسنيين المسلمين المعسكرين في فينا ولكنه خشى ان تثير رياسته للجالية غضب الحكومة النمسوية فأبلغ الطلبة بعد يومين انه مستقيل من المنصب الذى اسندوه اليه فأسقط في ايديهم وأخذوا يبحثون عن الشخص الذى يحلونه محله فقال لهم صاحب قصر « فرودشتاين » (أى يحيى بك) انه مستعد لمساعدتهم وتأييد مطلبهم فاسندوا اليه رياستهم مع انه كان مسيحياً كاثوليكياً وما كاد هذا الخبر يذاع حتى دعاه وزير المعارف الى مقابلته وسأله عن مسلكه فأجابه بأنه من العار ان يكون بين ابناء النمسا رعايا مسلمين وألا تعترف النمسا بدينهم رسمياً فقال الوزير « اننا لا نستطيع الاعتراف بالاسلام رسميا لمبدأ تعدد الزوجات » فقال « ان الاسلام لا يحتم تعدد الزوجات كفرض واجب على كل مسلم متزوج ولكنه يترك له الحرية في اختيار اكثر من

(البقية على صفحة ١٧)



يحيي بك في الجيش التركي بملابسه العسكرية وحوله بعض الضباط الاتراك



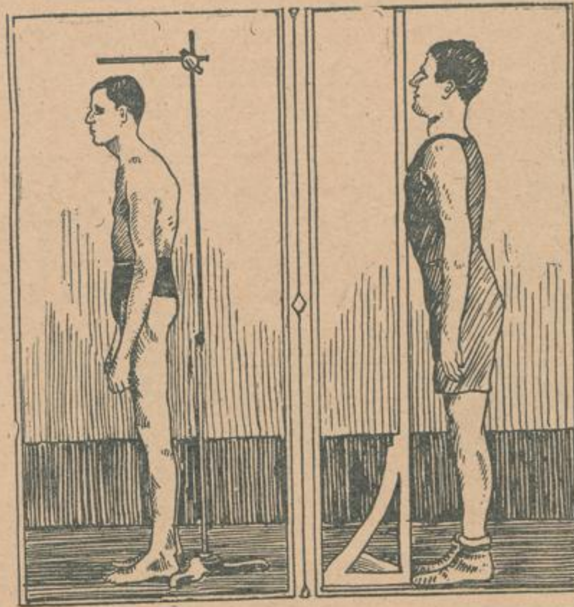
يحيي بك

(١) وكانت تابعة يومئذ للنمسا ثم آلت فى الحرب العظمى الى ايطاليا

العلم وأمراض الشيخوخة

الطب ينقذ الاطفال ولكنه لا ينقذ الشيوخ

أكبر فضل للطب انه كاد يمحو الامراض الوافدة مثل الكوليرا والطاعون وأيضاً أوشك ان يحصر أو يمحو الامراض المعدية مثل الحميات . والحقيقة التي لا يمكن الاغضاء عنها ان الفضل في حصر هذه الامراض اومحوها ليس للطب وحده وانما للهندسة أيضاً . فمعظم العدوى بهذه الامراض كان ينشأ من تلويث الماء وأوساخ المدن وتزاحم السكان فلما تقدمت الهندسة وصارت المدن تعنى بجلب الماء في أنابيب لا تمسه يد



في اليسار شاب قد بدات فيه علائم الشيخوخة وفي اليمين شاب اخر ما يزال محتفظاً بشبابه

انسان وصارت الشوارع تفرش أرضها بالاسفلت الذي لا تطيق جراثيم الامراض ان تعيش عليه وكذلك عند ما نظمت الوسائل الخاصة بنقل الكساحة زال كثير من الامراض المعدية

وكان أكبر من انتفع بهذه الاصلاحات الهندسية الطبية هم الاطفال فان الوفيات نقصت بينهم نقصاً عظيماً . وكذلك انتفعت الامم المتمدينة بزوال الحميات كحمى التيفوس والتيفوئيد والملاريا فلما تحدث الآن في أمم أوربا الشمالية الغربية

ويدل الاحصاء على ان الطفل الذي كان يولد قبل قرن لم يكن متوسط ما ينتظره من العمر سوى ٣٥ سنة أما الآن فهذا المتوسط قد ارتفع الى ٥٧ سنة وذلك لقلة الوفيات

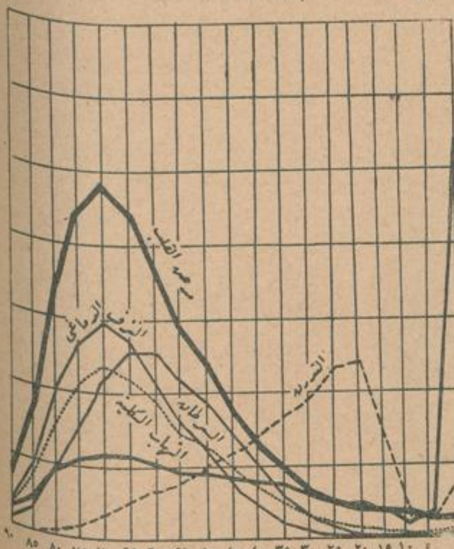
ولكن مع هذه التحسينات كلها فان الشيخوخة ما تزال بامراضها القديمة . فالشيخ الخمسيني الآن لا ينتظر من العمر أكثر مما كان ينتظره جده قبل قرن وذلك لان أمراض الشيخوخة ليست أمراضاً مكروبية يمكن مكافحتها بالنظافة والتطهير

ومنع نقلها من مريض الى آخر كما هي الحال في أمراض الاطفال والشبان . وأعظم الامراض التي يموت بها الشيوخ هي أمراض القلب التي تبلغ أقصاها في سن السبعين وهي قلما تصيب الانسان دون الاربعين . ويلي هذه الامراض مرض النقطة أو انفجار شريان في الدماغ حيث يحدث النزف تعطيلاً للاعصاب

ويحدث أحياناً كثيرة ان يكون سبب الاضطراب راجعاً الى انحطاط الشرايين التي تتصلب وتضيق في الشيخوخة فيحتاج القلب الى زيادة مجهوده لكي يدفع فيها الدم . وقد يحدث هذا التصلب من أمراض عديدة كالنقرس والسفلس وغيرها ولكنه يحدث احياناً بلا سبب واضح سوى الشيخوخة ومن الامراض العاتية التي قلما تحدث لانسان قبل الاربعين والتي تبلغ أعلاها بين الستين والخامسة والستين مرض السرطان . ويقول البعض انه قد تفشى هذه الايام أكثر من قبل ولكن المظنون انه كان قديماً كما هو الآن وانما الاحصاء قد أبرزه الى الامام وجعل الناس ينتبهون اليه وهو يبدأ بورم صغير جامد ثم يتفشى في الجسم ويقتل صاحبه بعد آلام شديدة يحتاج الى المخدرات لتخفيف الاحساس بها . واذا تنبه المريض لاول ظهوره فالارجح انه يشفى منه بقطعه أو بتسليط أشعة رونتجن أو أشعة الراديوم عليه . ولكن الغالب ان المريض لا ينتبه اليه لانه لا يؤلم في أول ظهوره

ويلي هذه الامراض مرض الكليتين ويدخل تحته حصا الكليتين والمثانة ثم النزلات الشعبية

وهذه الامراض كلها يستعد لها الجسم أيام الشباب وقبل الاربعين بل من الشبان من يكون في سن الثلاثين أو الاربعين حسب ولادته وعدد سني عمره ولكنه اذا حوسب على صحته لم يقل عمره عن الستين أو السبعين لان شرايينه قد تصلبت أو لان قلبه أو كليتيه أو رئتيه قد انحطت فعلى الشاب أن يستعد للشيخوخة السليمة بأن يحفظ نفسه من الامراض وخصوصاً الزهرية منها ولا يكون ذلك الا بالاعتدال في الاعمال والراحة والطعام والشراب



نسبة الوفيات من امراض الشيخوخة أكثرها انتشاراً امراض القلب ثم النزف الدماغي اي النقطة ثم السرطان ثم التدرن واخيراً التهاب الكليتين



اصلاح ذكي ...

يجري الاتراك الى الامام وأحياناً يهرولون ويلقون ما يلقاه الانسان في هرولته من السقوط وقد حدث ان البوليس في أنقرة قرر ألا تزيد سرعة الاتومبيلات عن ٣٠ ميلا في الساعة في شوارع العاصمة . ولكيلا يفلت المخالفون من العقاب أعطوا الشرطة الواقفين في الشوارع لوحة قد دقت فيها المسامير المحددة من أعلى حتى اذا رأوا سائقاً مخالفاً وضعوا أمامه هذه اللوحة فيمر فوقها وتنفجر الاطارات الكوتشوكية . وحدث أن أحد الشرطة رأى أتومبيلا يجري كأنه قطار الاكسبرس فألقى امامه هذه اللوحة فانفجر الكوتشوك ولكن الاتومبيل لم يقف بل انقلب على الشرطي فقتله للحظته واصيب الراكبون بضعة رضوض . وقدم السائق للمحاكمة بتهمتين هما مخالفة السرعة وجناية القتل بلا عمد . ولكن النتيجة المهمة أن القانون الغي

آخر بلاد أفريقية

آخر بلدة في أفريقية هي بسكرة في الجزائر فانها مع وقوعها في شمال القارة تحجز الجبال عنها ريح الشمال وتسطع عليها حرارة الصحراء الجنوبية وفي معظم اوقاتها في الصيف لا تقل درجة الحرارة فيها عن ٤٨ وهي درجة لا تبلغها بلدة في مصر أو السودان حتى اسوان وحلفا

المهاجرون المتلصصون

تعاني السفن والبواخر أعظم المشاق في منع المهاجرين من الانسلال اليها والاختفاء فيها حتى تترك الميناء وتبلغ القطر الذي يرغبون النزول فيه. ومعظم هؤلاء المهاجرين يقصدون إلى اميركا لما يسمعونه عن رخائها وعظم الاجور التي تدفع لعمالها ولكن القباطنة أحرص ما يكونون على منع المهاجر المنسل من النزول إلى الولايات المتحدة لانه يخشى الغرامة الفادحة التي يدفعها إذا نجح واحد منهم في الدخول إلى الولايات المتحدة وهي ٢٠٠ جنيه

والمهاجر الذي ينسل إلى الباخرة يعمل ذلك لغرضين هما عدم دفع الاجرة والثاني اجتياز العقبات التي يقيمها استخراج الجوازات . أما الانسلال فله طرائق عديدة منها النزول إلى جوف الباخرة والاختباء بين اكداس الفحم أو الاختباء في زوارق النجاة الملحقة بالباخرة وعندئذ يتلصص المختبيء في الليل ويبحث عن كسرة يتبلغ بها . وأحياناً تبلغ الجسارة بالمسافر المنسل إلى الباخرة أن يلبس أفخر ملابسه ويدخل في الدرجة الاولى فاذا أبحرت الباخرة اختبأ

ولكن معظم المنسلين يدخلون جوف الباخرة حيث الظلام والفحم . وقد حدث منذ سنوات أن أخرجت في مارسيليا من احدى البواخر ٢٥ جثة رجل جزائري انسلوا إلى الباخرة واختبئوا في جوفها ولكن هب أعصار شديد صارت الباخرة ترتج منه فانقلبت اكداس الفحم عليهم وقتلتهم . وحدث من مدة قريبة أن أخرجت جثة محترقة في ميناء نيويورك . وكان صاحبها قد انسل إلى الباخرة من احدى المواني الايطالية ورقد إلى جنب المدخنة ثم لم يقدر لازدحام المكان بالبضائع أن يتزحزح فاحترق من حرارة المدخنة

أسوار أورشليم

سعى السير ستورس حاكم فلسطين سعياً حميداً في ترميم أسوار القدس. وقد جمع لذلك ١٥٠٠٠ جنيه . وهذه الاسوار ترجع إلى أقدم عهود التاريخ وأول ما يعرف عنها ان نحميا رممها سنة ٤٤٥ قبل الميلاد ثم أصلحها الرومان ثم الاتراك . والغاية من الترميم ليست إعادتها كما كانت بل اقامة معالمها والاجزاء المهمة التي يدل بعضها على ترسيمها القديم حفظاً للتاريخ القديم

قيمة اللبن

اللبن هو اقدم الاطعمة التي عرفها الانسان فمعرفته به تزيد على مئات الالوف من السنين بينما كثير من الاطعمة لم يعرفها الانسان الا منذ ٤٠٠ سنة أو أقل . ويقول أحد الاطباء ان ٧ أوقيات من اللبن تساوي في الغذاء ١٥ بيضة . وأكبر ميزات اللبن احتواؤه على مقدار كبير من الكلسيوم الذي تبنى منه العظام ولهذا السبب فان فائدته للاطفال والصبيان أكبر من فائدته للرجال لان عظام أولئك ما تزال في طور التكون

المحاباة فى الصين

حتى الصين لا تخلو من محاباة

وتفصيل الخبر ان الجلاد المكلف بقتل المجرمين في جيش الجنرال تشانغ تسولين مات . فتقدم لهذا المنصب السامي نحو ٢٠٠ طالب يرغبون في ان يكونوا جلادين وكل منهم يدل ويصول بالقلب الجريء والعضل المفتول ولكن الجنرال تركهم وعين ابن أخته

والسبب في ذلك ان مكاسب هذه الحرفة كبيرة بحيث ان صاحبها يثري منها بعد فترة قليلة من قطع الرءوس وهو لا يتناول على هذا العمل مرتباً وانما كل مكاسبه ترجع الى ان له الحق في الاستيلاء على ممتلكات الشخص المقتول من عقار ثابت ومنقول

ولهذا السبب حابى الجنرال تشانغ تسولين ابن أخته وجعله الجلاد الرسمي للجيش يقتل الفارين والخونة

لئلا يهرب

الفتاة : عندما أتزوج هل تسمح لي بأن آخذ والدتي معي ؟

الاب : بكل سرور ولكن لا تخبري خطيبك من الآن لئلا يهرب من الزواج

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



حاكم كابل

غادر العاصمة يوم الثلاثاء سعادة حاكم كابل عائداً الى بلاده بعد ما وقع المعاهدة المصرية الافغانية بالنيابة عن صاحب الجلالة الافغانية فودعه في المحطة دولة النحاس باشا ومعالي واصف غالي باشا وكبار موظفي وزارة الخارجية . وروت الجرائد اليومية ان سعادة الحاكم ودع مودعيه بان عانق كلا منهم بدوره

ومما نذكره بهذه المناسبة انه لما تشرف سعادة حاكم كابل بمقابلة جلالة الملك يوم عيد الاضحى المبارك مهنئاً سأل سعادته جلالة الملك قائلا « هل تسمحون لي جلالتكم بأن أهنئكم على المنوال الذى اهنىء به مليكي » فأجابه مولانا حفظه الله بالايجاب فدنا سعادته من جلالته وعانقه طويلا فكان لهذه التحية الحارة الدالة على الود الشديد والولاء الخالص اعظم وقع في نفس الذات العلية

النظام

قصد دولة النحاس باشا يوم الثلاثاء الى قصر عابدين ومعه اصحاب المعالي الوزراء وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات مهنئين جلالة الملك بعيد رأس السنة الهجرية ثم اراد النحاس باشا ان يتوجه الى محطة العاصمة ليودع سعادة حاكم كابل فنظر في ساعته فوجد انه لم يبق لموعد قيام القطار سوى دقائق قلائل فقال « لا اظن انى سأصل في الموعد وعلى كل حال سأفعل الواجب علي واذهب » فقال له الاستاذ مكرم « لترسل حاجباً الى المحطة فيؤخر القطار قليلا » فقال النحاس باشا « لا ان وصلنا في الموعد كان به والا فكل شيء يجرى حسب النظام المعتاد »

شيخ الازهر

في كل يوم يقوم دليل جديد على نزاهة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي وما اتصف به من مكارم الاخلاق وحب المساواة والعدالة . وآخر ما اتصل بنا عن فضيلته انه ما كاد يستوى على كرسيه الرفيع حتى اتوا له بكشف « الجرايات » اليومى ليوقعه اعترافاً منه بانه تسلم الجرايات التى تخصه من الاوقاف الكثيرة الموقوفة على شيخ جامع الازهر فطلب منهم فضيلته عندئذ ان يجلبوا له الحجج الاصلية التى بموجبها يحق له اخذ تلك الجرايات فجلبوها له فقرأها بدقة وبعد البحث والاستقصاء تبين له ان جانباً كبيراً من تلك الجرايات ليست من حقه بل من حق آخرين فأمر في الحال بحذفها من قائمتها وتوزيعها من الآن فصاعداً على مستحقيها الحقيقيين

عزام بك

عاد الى العاصمة يوم الاثنين النائب المحترم عبد الرحمن عزام بك عضو مجلس النواب قادماً من بلاد الحجاز بعد ما أدى فريضة الحج المباركة والظاهر ان حضرته أصيب بانحراف في صحته حينما اراد السعي بين «الصفا والمروة» فلم يتمكن من تأدية هذا الفرض مشياً ولما لم يسمح له الحرس الذى يتولى حراسة المكان بركوب دابة استلقى على فراش وطلب ان يسعوا به وهو محمول عليه فأجابوه الى طلبه وبهذه الكيفية لم يقعده المرض عن تأدية فرضه

احمد بك ماهر

بمناسبة ما نشرناه في غير هذا المكان عن الاستاذ محمود بك فهمى النقراشي وذكريات اعتقالاته نقول انه لما كان الدكتور احمد بك ماهر مسجونا مع المتهمين في قضية مقتل السردار السر لي ستاك باشا كان شقيقه معالي علي ماهر باشا وزيراً للمعارف العمومية في الوزارة الزيورية

وقد اتيح لنا اخيراً ان نسأل الدكتور احمد بك ماهر عن الشعور الذى كان يخالج فؤاده نحو شقيقه حينما كان هو يعانى آلام السجن ومرارته ومعالي علي باشا يتمتع بمظاهر الحكم وابهته فاجابنا ان اشاعات كاذبة كثيرة راجت حول هذا الموضوع وان الغاية منها كانت الرغبة في تعكير صفو العلاقات بين الاخوين

قال الدكتور ماهر: « والحقيقة هي ان شقيقي (اى علي باشا) اجتمع يوما بالمحامين عنى وسألهما هل يظنان استقالته من الوزارة تؤدى الى نتيجة تكون نافعة لمصلحة قضيتي فأجاباه بان استعفاءه من منصبه لا يقدم في الموضوع ولا يؤخر بل على عكس من من ذلك ان بقاءه في الوزارة قد يحول دون اقدام بعض افرادها على اتخاذ تدابير غير شرعية نحوى ... هذا هو المسلك الذى سلكه اخى »

وبعدما سكت الدكتور ماهر لحظة قال: « والذى احب ان يذاع بين الناس هو ان الخلافات السياسية والحزازات الحزبية لم تؤثر يوما فيما بيني وبين شقيقي من العلاقات الاخوية والروابط العائلية وكثيراً ما يزور احدنا الآخر كما انه كثيراً ما نجتمع معا في دار السيدة والدتي واني لا افهم ان تئول المنازعات السياسية الى فصم ما هو قائم بين الاقرباء بل بين الاصدقاء من العلاقات الشخصية »

حكاية سائق السيارة

ذكرنا سفر أم المصريين الى اوربا بحكاية لطيفة اتفقت للمغفور له سعد زغلول باشا في اثناء اقامته في لندن لمفاوضة المستر رمساى مكدونلد فقد بلغه يوماً وهو في العاصمة الانجليزية ان سيارته التى كان يركبها في باريس انقلبت بسيدة كانت راكبة فيها فخاطب أم المصريين بالتلفون من لندن الى باريس وكانت ما تزال مقيمة فيها فقيل له انها ليست في دارها فارتاب في ان تكون هي السيدة المشار اليها آنفا وبات في قلق عظيم ولكنه عاد في المساء فخاطبها مرة أخرى فجاوبته بنفسها فقال لها « جرى ايه في حادث الاوتمبيل » فقالت له « اوتمبيل ايه » فادرك ان الحادث لم يحدث لها واستطرد الى الكلام عن موضوع آخر

وبعد البحث تبين ان السيدة التى كانت راكبة السيارة هي صديقة للسائق وانه كان ينزهها بمركبته حينما انقلبت بهما

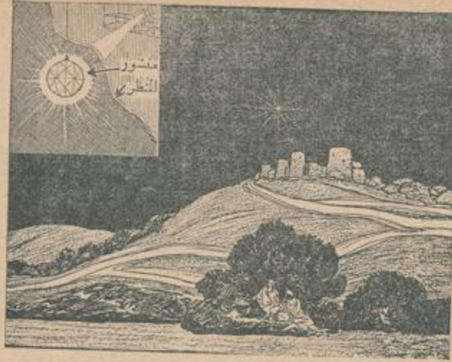
في قناة السويس

وعلى ذكر سعد باشا نقول : انه لما اقتربت الباخرة التى أقلته من سيشل الى جبل طارق من قناة السويس دعاه حراسه الى ملازمة غرفة ضيقة لا منفذ لها وذلك لكيلا يعلم انه يجتاز قناة السويس فلما عيل صبره من هذه « الزنزانة » سأل الجندى الواقف بالباب « كم يبقى لنا للوصول الى جبل طارق » فقال له « اربعة ايام ونصف يوم » فطلب رحمه الله ان ياتوا له بورقة وقلم فجلبوهما له فتناولهما واخذ يحسب ما في تلك الايام من ساعات ثم اخذ يحسب ما في تلك الساعات من دقائق وما في تلك الدقائق من ثوان وما في تلك الثوانى من ارباع وهكذا ظل « يقتل » الوقت بالعمليات الحسابية الى ان انتهت الباخرة من اجتياز القناة

ك

الحيل المسرحية وتهيئة المناظر

كيف تشب النار على المسرح وتتلألأ النجوم



في اليمين نجمة تتلألأ قد سلطت عليها اشعة المنشور الذي في اعلى اليسار وهو مختف لا يراه الجمهور

حدث في أحد المسارح الالمانية ان كان أحد الممثلين يمثل دور أحد الآلهة وكان عليه وهو يسير على المسرح ان يصعد لهب النار كلما مس صخراً أو أي شيء آخر

وكان اللهب يتصاعد أحمر له زمزمة مزعجة كأنه خارج من بركان . وهذا المنظر مع تأثيره العظيم في الجمهور يتألف من عدة أشياء بسيطة . أهمها جملة أنابيب تحتوي على بخار الماء الذي يغلي في مرجل بعيد عن المسرح . فاذا وضع الاله يده على شيء ضغط المكلفون بملاحظته من وراء الستار زراً فيفتح الانبوبة التي وضع الاله يده عليها فيخرج البخار . وفي الوقت نفسه يسلطون على هذا البخار الصاعد أشعة قوية حمراء فتجعله أحمر كاللهب

وبمثل هذه الحيل البسيطة يمكن ايجاد المناظر الغريبة . فمن ذلك مثلاً ابهام الجمهور بأن السحاب يسير أو ان البحر يموج . فكل ما في الامر ستارة عليها رسم السحاب أو الماء بأمواجه ثم يسلط على الستارة منشور من البلور من خلفه ضوء ويحرك المنشور جملة حركات فتقع الاشعة على الستارة وتوهم تحرك الموج أو السحاب . وأحياناً يوضع منشوران أحدهما يتحرك ببطء والآخر بسرعة بحيث يتوهم الناظر ان الحركة في الامواج مضطربة تروح وتجيء وتصطدم

وهناك جملة أنواع من الرعد تمثل على المسرح وتختلف من الزمجرة الطويلة الى الجلجلة القصيرة . فهناك لوحة كبيرة من الحديد تشـد بالحبال شدة واحدة فتحدث هدة مصمتة . أما الزمجرة الطويلة فتحدث بـدق طبلة عدة دقات سريعة . وهناك نوع آخر من الزمجرة يحدث بايجاد طبقات من الخشب بينها فراغ ثم تشد فتقع طبقة فوق أخرى ولا تبلغ الطبقة الاخيرة الا بعد مدة فتوهم الرعد البعيد وتشبه هدة الزلزال



في اليسار من اسفل رجل يشد الحبل لكي يحدث من طبقات هذا الخشب زمجرة الرعد البعيد . وفي اعلى رجل يحرك القمر والى اليمين من أسفل مصباح يسلط الاشعة القوية الى القمر

ومن المناظر المؤثرة في « عطيل » منظر الزورق وهو يترنح على الامواج التي ترفع زبدها ويهبط في عاصفة هوجاء . أما الموج فستارة من القماش والزورق يترنح كالارجوحة بآلة تحته . أما زبد الماء فهو ملح ينثره الى فوق المكلفون بذلك تحت المسرح فاذا وقع عليه الضوء تراءى كأنه زبد

وأحياناً تكون المصادفة سبباً في الاهتداء الى أسلوب بسيط في ايجاد المنظر المؤثر . فقد ربحت احدى الشركات الاميركية ربحاً عظيماً لانها استطاعت ان تمثل سقوط المياه وهي مزبدة تتطاير رشاشاً وزبداً من الجنادل . وكان صاحب الاختراع هو المستر بيلر الذي اهتدى الى الفكرة وهو في الحمام . ففي أحد الايام كان يستحم ومعه أسفنجة كان يرى انها اذا تشبعت بالرغوة من الصابون ثم ضغطها خرج الزبد كأنه الثلج الرخف الذي يتلألأ تحت المصباح الكهربائي . فصنع مروحة قوية تبعثر هذه الرغوة وتنثرها على المسرح بمتوسط ٣ ملايين فقاعة في الثانية الواحدة . فاذا تطايرت الفقاقيع البيضاء وضربتها أشعة المصابيح توهم الناظرون ان المسرح كله يفيض بالماء من الجنادل . ويرى القارىء على هذه الصفحة جملة صور تبين بعض الحيل التي تستعمل على المسارح مثل تحريك القمر واحداث الرعود والبروق واحداث النار

والبروق تحدث بعدسة كبيرة توضع أمام المصباح ثم تجذب بسرعة فيتلألأ ضوءها وكأنه يشق السحاب



انابيب البخار التي تحدث هيئة اللهب على المسرح

مذكرات فضولي

في الخدمة

ابراهيم محمود الفرارجي انسان مثلي ومثلك ومثل أعظم الاغنياء ومثل أحقر الفقراء ، والدين والقانون والعرف والمدنيـة كل أولئك يجعل له ما لغيره من حق التمتع بالحياة على الطريقة التي يعيش بها ما دام شريفاً يقوم بعمل يخدم به الهيئة الاجتماعية

كان هذا الرجل عاملاً من أصاغر عمال سكة الحديد صدمته عربة وهو منهمك في عمله فكسرت فخذه وبترت ساقه وحمل الى المستشفى فعولجت جروحه وصار ذا عاهة تعطله فلا يصلح لعمل

فهل يترك ابراهيم محمود الفرارجي سدى ؟ وهل تتجاهل سكة الحديد امرأة ابراهيم محمود الفرارجي وأولاد ابراهيم محمود الفرارجي ؟

حدث مثل هذا ، فان مصلحة سكة الحديد عرضت عليه خمسة وستين جنيهاً قالت انها «صدقة» تتصدق بها عليه ، فأباها ، ورفضها ، ورفع أمره الى القضاء وطلب سبعمائة جنيه تعويضاً عما فقد من بدنه وهو لا يقدر بمال

فلمَ لا يكون للعمال قانون معاشات يجعل لمثل هذا الرجل معاشاً كاملاً يخفف عنه ألم العاهة المستديمة ويصونه من التسول ؟

ولماذا لا يكون لمثل هذا العامل الحق في رفع الدعوى بطلب التعويض من غير رسوم ولا احتياج الى طلب «المعافاة من دفع الرسوم» ؟

ولو كان ابراهيم محمود الفرارجي موسيو رايموند أو مستر جمس لدفعت اليه سكة الحديد ألوف الجنيهات مع الاعتذار والتأسف من غير قضية ولم يجترىء أحد على ان يحرك شفتيه بكلمة صدقة

أيها السادة ، اننا غرباء في بلادنا ! !

* * *

ملعون أبو خاشه

انتهى عمل اللجنة التي كلفتها وزارة الداخلية اعادة النظر في لائحة التياترات ، فهل تظن ان في هذه اللائحة شيئاً عن الروايات أو التمثيل أو الرقص أو الغناء أو الموسيقى أو شيء مما يخطر ببالك عند ما تسمع كلمة تياترو ؟

لا وحياة ذقنك ، فان اللائحة خصيصة بالمسائل الهندسية وحدها ، فالحكومة تهتم لشكل التياترو ويعنيها ان يكون على حال يؤمن معها الحريق ولا تضر الصحة ، أما الاخلاق والآداب فملعون أبوها ، وصناعة التمثيل التي ينشأ لها التياترو ملعونة أمها ، ومن لم يعجبه هذا فملعون أبو خاشه !

نعم ان قلم المطبوعات قائم بالواجب من انتقاء الروايات قبل التصريح بتمثيلها ولكن المسألة ليست مسألة كلام يكتب على الورق ويقال بل مسألة نغمات وحركات وسكنات وملابس ومصوغات ومناظر اما أن يرضاها الله واما أن يفرح بها الشيطان فلماذا لا يكون لذلك لائحة ولو معطلة كلائحة الجبانات لتكون تلك مقابر الابدان وهذه مقابر العقول ؟

* * *

ياما جاز

عجزت احدى شركات البترول عن استيراد ما اعتادت استيراده من الخارج ، وامتنعت منافستها لغيرها ، فارتفع سعر صفيحة الجاز من ثمانية قروش ونصف إلى ثلاثة عشر قرشاً ، لا لان زيت البترول أو الجاز قد قل ، ولا لان نفقاته زادت ، ولكن لان المنافسة امتنعت ، فالمسألة مسألة طمع هذه الشركات التي تريد أن تحرقنا بالجاز ؟

فسوق الجاز الآن (ملهلبة) والشركات تأكلها وهي (والعة) والفقراء يمشون إلى باعة هـذا السائل وكأنهم يمشون على (حجر) وفي قلوبهم من الغلاء (نار) سبحان من يطفئها

فماذا يرى ولاة الامور ، وهل لهذه الفوضى التجارية آخر

* * *

الغيط والبلد

لاحظ بعض الصحف اليومية كثرة أهل الريف في المدن ، وهي ملاحظة صادقة ، والامر جدير بالتأمل الطويل ، فهل كثرة أهل الريف في المدن مما ينفع المدن ؟

يظن الكثيرون أن أهل الريف يجيئون الى المدن بالمال ينفقونه فيها ولا يكنزونه كما كان يفعل آباؤهم ، فهم نعمة على أهل هذه المدائن ، غير أن هذا التقدير لا يطابق الواقع ، وقد بني على الغلط فغلطوا في هذا الحساب

أما الحساب المضبوط فاننا لو فرضنا أن هؤلاء الريفيين المقيمين في العاصمة من أهل اليسار لوجدنا أن وجودهم بعيدين عن مزارعهم يضرهم أبلغ الضرر فلا تنقضي على الواحد منهم خمسة أعوام حتى تذهب ثروته ويصبح هو وأولاده وذريته عالة على المدينة يزيدون ما فيها من الفقر ويفسدون الاخلاق

واذا ضاعت ثروة رجل من هؤلاء الريفيين وهو في المدينة فانها لا تنتقل الى الوطنيين بل الى الخمار الرومي وصاحب المقصف الفرنسي والمرابي الايطالي مثلاً ، فالمال ذاهب الى الاجانب وهذا الحمار باق لنا بمن معه من الجحوش من أولاده وأحفاده وأعقابه

وهذه الطبقة من الريفيين المقيمين في المدن قليلة غير كثيرة ، والكثيرون الريفيون العاطلون الذين هربوا من الزراعة ليعيشوا هنا لصوصاً وباعة متجولين لا يردهم الجمهور ولا يستريح منهم البوليس ولا يستريحون وليست حياتهم الا من الالغاز التي لا تحل

فهل لدى الحكومة حل لهذه المشكلة العمرانية الكريهة المنظر ؟

* * *

مذهب دروين

يقول دروين ان الناس قد خلقوا
من القرود وكان القرد ذا ذنب
ثم ارتقوا فامحت أذنابهم فغدوا
كما تراهم على ما مر من حقب
وهؤلاء نساء القوم قد قصرت
ثيابهن فهل تدرون بالسبب
هو ارتقاء محا أذيالهن فلا
تأسوا على الشرف الممحو والادب

«فضولي»

جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

جسم الانسان مصنع من ادق المصانع ليس على الارض مثله فهو يجرى على المبادىء التى نعرفها في المصانع ولكن هـذه المبادىء تسير على خطة ادق وانظم مما يجرى في أي مصنع يشيد الانسان بناءه وينظم آلاته. واهم ما ينظم العمل في هذا المصنع الانساني ان اعماله موزعة فله رياسة ترأس وتدير ثم له عمال يؤدون ما يطلب منهم وبين الرياسة والعمال وسطاء يبلغون الرسالة وينهون الى الرياسه ما تم من العمل أو ما عافه عن التمام

وهذه الرياسة هي الدماغ الذى يتسلم الاخبار من الخارج ويحرك الجسم بمقتضاها وهو أشبه شىء بمركز التلغراف يرسل الرسائل لاعضاء الجسم فتؤديها خاضعة لاوامره

ثم يقوم القلب مقام المضخة الماصة الدافعة. فهو يدفع الدم في الشرايين ويمص الدم من الاوردة. ويبعث بالدم الفاسد الذى يمتصه من الاوردة الى الرئتين اللتين تطهرانه بالاكسجين

أما الكليتان فكل منهما مرشح لترشيح الدم من الاحماض والقلويات المؤذية ودفعها الى المثانة التى تطرد منها اخيراً الى الخارج

ولكن هذا المصنع تحتاج آلاته الى الغذاء كما تحتاج المصانع العادية الى الوقود. وغذاؤنا نفسه يتحول في الرئتين وفي خلايا الجسم الى وقود يحفظ حرارتنا على درجة ٣٧ في الحر والبرد. وهذا الغذاء نلقى به في اللهاة فيسير في قناة يبلغ طولها أحياناً ١٨ متراً يخرج في نهايتها نفاية لا فائدة فيها للجسم وفي أثناء هذه القناة يهضم الطعام ويصير مستحلباً تحمله العروق الى الكبد فتخزنه ويبقى هناك بهيئة غليكوكن او نوع من السكر كلما احتاج الجسم الى شىء منه حمل اليه وغذاه

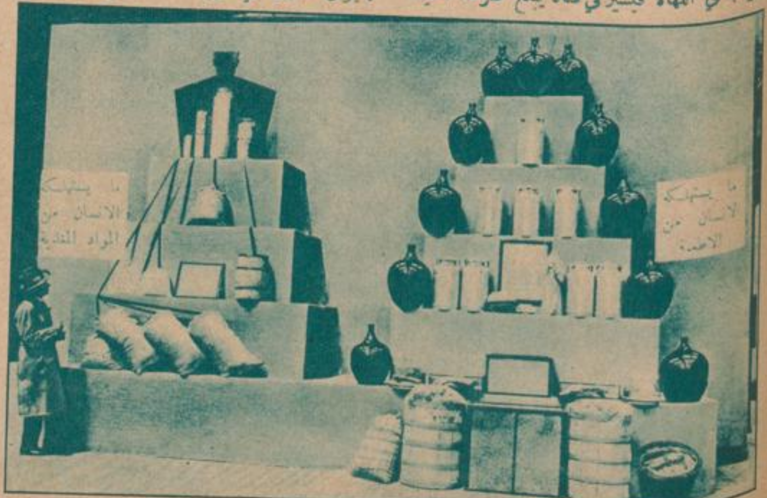
وتبين صورة الغلاف اعضاء الجسم المختلفة تقوم كل منها بوظيفتها كأنها الة في احد المصانع. فالدماغ مثلا مقسم الى عدة اقسام يختص كل منها باحدى وظائف الرئاسة ففيه قسم مختص بالنظر (بالعين) واخر بعضو السمع وثالث بالغدد واخر بالاعصاب وهكذا. وقد رمز الى كل من هذه الاقسام بصورة تحاكي العمل المطلوب. فالعين مثلا شبهت بالة فوتوغرافية والعضلات بالات ميكانيكية ذات عجلات والارادة برجل واقف يحتم امره على اثنين. ومركز الاعصاب شبه بمركز السنترال التلفوني وقد جلس اليه عاملان ينفذان الاوامر التى تأتيهم من الاقسام العليا من الدماغ

والمعدة محاطة بغدد تمدها بالمواد الكيماوية لمزجها بالاطعمة وتخرج المواد الغذائية بعد ذلك الى الامعاء فتفرز ويؤخذ الصالح منها لجعله دماً ويقاد الطالح الى المثانة

وقد عرض في معرض الاغذية ببرلين بعض الحقائق المجسمة في زجاجات وسلال وأكياس عن مادة الجسم الانسانى اذا اعتبرناه مصنعاً كسائر المصانع كما يرى القارىء في صورة الغلاف وفي هذه الصفحة



في اعلى: قطعة من جلد الانسان كبرت ٣٥٠ مرة وقد رفعت منها الانسجة حتى يمكن رؤية الاوردة المختلفة والغدد وجذور الشعر والكريات والاعصاب التي تنقل الاحساس



في اليمين: صورتان اليسرى منهما تبين ما يستهلكه الانسان في العام من المواد الغذائية. وهي: ١٦٥ ك. غ. من الكربون. و ١٠ ك. غ. من المواد المعدنية. و ٢٨ ك. غ. من الشحم و ٤٢ ك. غ. من الزلال. واليمنى تبين الاغذية نفسها التي يستهلكها انسان عادي في العام وهي: لحم وسمك ١٨ ك. غ. وبيض ١٨٠ وجبن ٤ك.غ. وخبز وزبدة ١٨ك.غ. وحبوب ٢٠٠ك.غ. وبقول جافة ٣ ونصف ك. غ. ولبن ١٣٥ لتراً وبطاطس ١١٠ ك. غ. وخضراوات ٢٣١ ك. غ. وفواكه ١٠٠ ك. غ. وسكر ٢٥ ونصف ك. غ. وملح ٢ ونصف كيلوغرام ومشروبات من الماء وغيره ٧٠٠ لتر

شاعرة فرنسية تتحدث عن الشرق

حديث مع حفيدة لامرتين

لامرتين هو شاعر فرنسا الاكبر الذي رفعت فيه الأدب والشعر بأن انتخبته رئيساً للجمهورية . وقد كان صديقاً للشرق زاره وكتب عنه في حاضره وماضيه . وفي مصر الآن حفيدته المدام دو سان بوانت . وهي مثله تحب الشرق وقد زارت الآثار الاندلسية ونزلت مصر وأنشأت بها مجلة « فينكس » لدراسة آثارها وآدابها . وهي أديبة مثل جدها لها دواوين في الشعر وقصص رائعة

ولما كنا نعرف اهتمامها بالشؤون المصرية فقد عقدنا معها حديثاً بشأن مصر والشرق فزرناها في منزلها بحلوان . وكان أول ما ألقيناه عليها من الاسئلة هو :

قلنا « ماذا رأيت في مصر الحديثة ؟ »

فأجابت بطلاقة لسانها وعذب بيانها :

« لقد حضرت في مصر تطورات سياسية كثيرة لا أريد أن أدخل في نتائجها ، ولكني أرى في كل تطور فلاحاً لحد ما ، وأرى أن مصر كانت تكون أسرع في الرقي لو أخذت بأسباب التعليم الحديث الذي ظهر في أوربا منذ اربعين عاماً . وانه لمن السهل على مصر الأخذ بهذا الاسلوب الجديد لانه ليس فيها تقاليد تعليم قديمة بينما يصعب على أوربا الاخذ به لان بها من الاساليب القديمة كالجامعات ما يعوق نمو التعليم الحديث . ولكن بالاسف ان مصر أخذت بهذه الاساليب القديمة ، وقد كتبت وخطبت في هذا الموضوع ولكن لم تعر أقوالي التفاتاً

« ففي أوربا مع برودة مناخها يتم التعليم الحديث للاطفال في الهواء والشمس ، وهنا في مصر في الاقليم الحار ، تحبس الاطفال داخل دور ضخمة تنفق عليها الحكومة آلاف الجنيهات

« وما لمصر من الموقع الجغرافي الفريد كنت أود لو أصبحت الجامعة المصرية ملتقى الشرق والغرب ، فيأتي اليها من بالغرب ليدرسوا فنون الشرق ويفد اليها من بالشرق ليدرسوا علوم الغرب ، ولكن نظام الجامعة المصرية سار على نظم جامعات أوربا بينما هذه الجامعات غير خالدة وسيدك عروشها يوماً ما التعليم الحديث ، فهذا التقليد قد يبطىء في مصر لان التقليد نظام يعوق التعليم »

قلنا : « وهل تظنين أن المرأة المصرية خطت في طريق الرقي ؟ »



مدام دوسان بوانت

قالت : « الحركة النسائية جديرة بالاهتمام في كل العالم ، ولو سئلت عن رأيي في الحركة النسائية في تركيا لأجبت باسهاب لأن مصر لم تنل منها الكثير . ويجب أن تنال نصيباً وافراً منها . وأني أسمع عن هذه الحركة أقوالاً ولا أرى أفعالاً ، فالداعون الى تحرير المرأة يدعون ولا مجيب وارى من الواجب تعليم المرأة المصرية لكي تنتفع بالحرية لانه اذا تركت اليها حريتها مع جهلها فان ذلك يؤدي الى ضرر بليغ »

قلنا : « هذا عن المرأة المصرية ولكن ما رأيك في حركة المرأة الجديدة في العالم ؟ »

قالت : « انني اتكلم عن المرأة بوجه عام فمن طبيعتها ان تبالغ في كل شيء : في عواطفها وفي حقدها وفي حبها . . . لذلك اذا شذت امرأة واسترجلت فهي تبالغ أيضاً في شذوذها

« ومما لا شك فيه أنه كلما ترقت المرأة تفككت العائلة وقل النسل . والنتيجة واحدة في اميركا حيث هذه الحركة على أشدها من قلة في النسل وانقسام في روابط الاسرة الا ان التناسل اكثر تناسباً مما في مصر التي لم تدخلها هذه الحركة حيث يوطد للرجل عشرة أولاد يموت معظمهم »

قلت : « ما هو أجمل ما رأيته في الشرق والغرب ؟ »

قالت « مع أنني طفت كثيراً في أرجاء العالم الا أنني لم أعجب الا بالفن العربي ، فقد شاهدت في أسبانيا جامع قرطبة ومئات الاعمدة التي فيه كما شاهدت جامعاً صغيراً بالقدس ، كلاهما استرعيا نظري ونالا اعجابي ، ويمثل جامع قرطبة في نظري جمال العالم كما يخيل جامع القدس جمال الجوهرة »

قلت « وأخيراً من هم أحب الشعراء والفلاسفة اليك ؟ »

قالت : « أنني لا أستطيع تفضيل واحد من الفلاسفة أو الشعراء على الدوام ، بل أرى في كثير منهم ما يرضي عواطفي وعقلي كما أرى فيهم ما لا يرضيني ، وعلى العموم فأنا أحب لامارتين لا بصلتي به بل لما له من المزايا ، فعند ما أمل قراءة الشاعر فيه أجد فيه الفيلسوف ، وعندما أمل الفيلسوف أجد المؤرخ . كما أحب بودلير وشكسبير ودانتي

« وأحب من الفلاسفة الخياليين أصحاب المثل العليا ، وحبي لنيتشه كشاعر يغلب على حبي له كفيلسوف ، وأجدر الفلاسفة باحترامي هو برجسون لأنه وصل الى صميم الفلسفة وأدرك أبعد أغراضها ، ولا أعير اهتماماً للفلاسفة الذين يهتمون بجعل الأمور الصغيرة موضوعاً لابحاثهم »

ك . ى

سبعة ملايين طفل يعيشون بلا عائل يعولهم

من المشاكل التي تعانيها روسيا الآن مشكلة الاطفال والصبيان المتشردين الذين فقدوا آباءهم على أثر الحروب والمجاعات التي حلت بالبلاد فاصبحوا عبئاً على الحكومة والآن يسيرون هائمين على وجوههم يعيشون بالشحاذة او السرقة ويتعاطون العقاقير المخدرة واذا وقع في أيديهم قرش اشتروا به السجاير يؤثرون التدخين على الطعام. وهم في الصيف يجوبون أرجاء روسيا وينامون في الحقول ويسرقون طعامهم من أي مكان. ويقدر بعضهم هؤلاء الصبيان المتشردين بنحو سبعة ملايين طفل. وفي الشتاء يموت عدد كبير منهم وبعضهم ينام في البراميل وعلى عتبات المنازل والحوانيت وليس لهؤلاء الصبيان أهل لان آباءهم ماتوا في الحرب الكبرى. أما أمهاتهم فقد هلكن في المجاعات المتوالية التي أعقبت الثورة



صبي متشرد في روسيا لا يعرف أين تكون لقمته المستقبلة

وتعمل حكومة روسيا جهدها لايواء هؤلاء الصبيان في المدارس والملاجيء وتغريهم بكل ضروب الاغراء لكي يبقوا فيها ولكن هؤلاء المساكين الذين نشئوا على التشرد والسرقة والتجوال والحرية لا يطيقون أن يحبسوا في المدارس والملاجيء بين الجدران وتحت رقابة المعلم فسرعان ما يفرون ثانية الى الريف بين الحقول او الى شوارع المدن

وقد ساءت صحتهم فكلهم الآن تقريباً مرضى لسوء الغذاء الذي يتناولونه ولأنهم يقضون أحياناً عدة أيام وهم لا يجدون طعاماً يأكلونه وأدى تشردهم الى سوء أخلاقهم فالصبي الذي لم يتجاوز عمره العاشرة يعرف من المفاسد مقدار ما يعرفه الرجل البالغ فهو يدخن ويسكر ويتناول الكوكين ويسرق ويرتكب أية جريمة يدفعها اليه يأس الجوع



أطفال بلا مأوى في روسيا



أطفال متشردون في روسيا يدخنون



أطفال يبيتون في برميل الزبالة

من هنا وهناك





الطيران الى الهند

ترى في أعلى صورة الدوقة بدفورد مع الكابتن برنارد (في اليمين والمستر اليوت في اليسار. وقد سافروا في اليوم العاشر من هذا الشهر الى الهند وكان مرادهم أن يتموا سفرهم ذهاباً واياباً في خلال ثمانية ايام فقط وقد اطلع القراء على تفاصيل هذه الرحلة في الجرائد اليومية. والدوقة بدفورد من عائلة عريقة جداً وهي تتصل بصلة القرابة الى العائلة الملكية الانجليزية

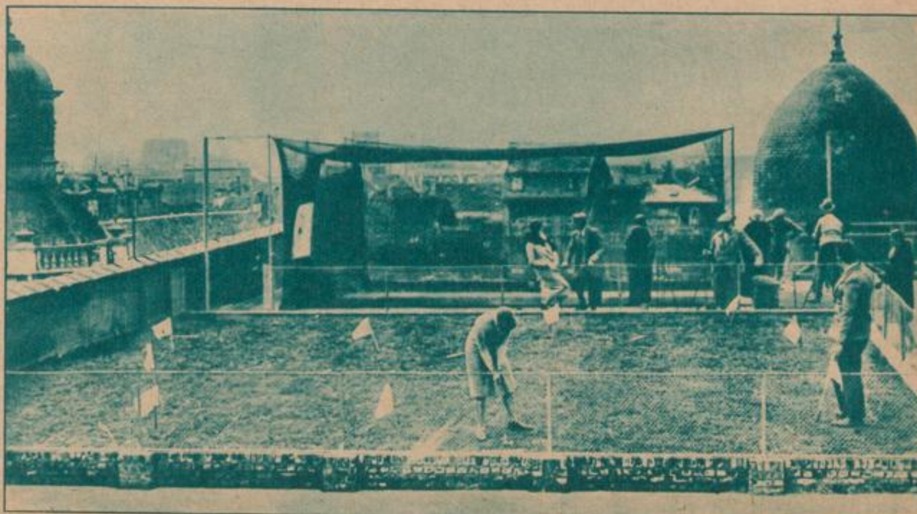
طيارة مائية لعبور المحيط

هذه الطيارة هي اول طيارة مائية ستعبر المحيط الاطلنطي وهي بمثابة زورق وطيارة صنعت في باريس وسيركبها الطيار الفرنسي الكابتن باريس وهي مأمونة لانها ان لم تستطع الطيران امكنها ان تسلك البحر الى ان تبلغ الشاطىء. وترى صورتها في اعلى



الفائز في سباق «الدربي»

يقام كل عام في انجلترا سباق كبير للخيل في «ابسوم» يسمى «سباق الدربي» ويحضر هذا السباق ملك الانجليز والملكة وافراد العائلة المالكة وكبار اعيان الانجليز. وقد اقيم هذا السباق اخيراً في انجلترا وكان عدد الحاضرين نحو مليون نفس. وترى في اليسار صورة الجواد الفائز في هذا السباق



ملعب فوق سقف محل تجاري

في بروكسل عاصمة بلجيكا ملعب على سقف احد المخازن التجارية الكبرى يؤمه اللاعبون من زبائن المحل لكي يتروضوا بلعبة الجولف عصر كل يوم. وترى الملعب في اليمين. وانشاء مثل هذا الملعب من الوسائل التي يلجأ اليها اصحاب المحال التجارية في اوربا للاعلان عن بضائعهم واجتذاب الزبائن الى محالهم

لكل سؤال جواب

الدم والصحة

(س) ما هو مصير دم الانسان بعد موته؟ وبما اننا نتغذى والغذاء يتحول الى دم فهل اذا شربنا الدم كان منه غذاء كاف؟ (ج. س.)

(ج) الدم بعد الوفاة يفسد مثل الجسم وينحلل الى العناصر الاولية ويتطاير غازات. وصحيح ان جميع الغذاء يتحول الى دم بعد ان يهضم. ولكن لو اقتصرنا على شرب الدم لمتنا لان القناة الهضمية تحتاج الى جوامد. وقد جرب اعطاء السوائل المغذية فقط للكلب فمات. ثم ان الدم يتخثر عقب شربه فنحتاج الى كمية كبيرة منه حتى يكفي الغذاء وليس هو مما يساغ طعمه حتى يمكن شربه. والدم ينقل الان من عروق الاصحاء الى عروق المرضى فينتفعون به ويقوون

كلمة سبرمان

(س) ما معنى كلمة سبرمان وما اصلها؟ (ن. ع.)

(ج) معناها الانسان الاعلى او المتفوق الذي يراد استنتاجه من الانسان الراهن كما تستنتج الخيل العتاق بانتخاب الامهات والفحول. واللفظة انجليزية

الحيوان وقريبه

(س) هل يعرف الحيوان قريبه ويحنو عليه كما يحنو الانسان على اقربائه؟ (ع. ا.)

(ج) تثبت المشاهدة ان الام تعرف ابنها مدة الرضاع وعقب الرضاع بمدة غير قصيرة ايضاً وتحنو عليه طول هذه المدة وتدافع عنه ولكنه اذا كبر نسيته وصارت تنافسه في الطعام. وكذلك الدجاجة تعرف اولادها وتحنو عليها فاذا كبرت نسيتها. والاغلب ان الماشية يعرف بعضها بعضاً اذا كانت تعيش معاً في اصطبل واحد ويلاحظ احياناً بينها شيء من التعاطف وروح الجماعة. ولكن ذلك كله دون ما عند الانسان بمراحل

الوقاية من الذباب

(س) تذكرون مضار الذباب وتكررون ذلك كثيراً ولكن ما هي الطريقة الحاسمة لمنعه؟ (هـ. م.)

(ج) في مكافحة الحشرات يجب أن تتجه العناية الى منع التناسل. والذباب يفضل روث الخيل عن أي شيء آخر لوضع بيضه يليه بعد ذلك براز الانسان ثم المزابل ثم المواد المتعفنة ثم زبل البقر واخيرا الجيف. فلكي نمنع الذباب من المدن يجب منع الخيل منها واتقان نظام الصرف فيها ومنع تربية الدجاج. وقد تمكنت بعض المدن في اميركا واوربا من ذلك وكاد الذباب يمتنع منها لهذا السبب فان الاتومبيلات طردت الخيول من المدن والاهالي لا يشترون الدجاج حياً بل يأخذونه من الجزار منتوف الريش مجهزاً للطبخ. وهو ينظف في القرى

الاب والابن

(س) هل يلزم الاب القادر بتعليم ابنه او لا؟ (م. ع.)

(ج) يلزم من حيث الاخلاق اما القانون فلا يلزمه بذلك ولكنه يلزمه بأن يعوله فقط حتى يبلغ سن الرشد

أيهما أشرف؟

(س) أيهما اشرف صناعة المحامي او صناعة الطبيب؟ (...)

(ج) يقول المثل الفرنسي: «ليست الغباوة في الحرفة بل انما هي في المحترف» اى ان كل حرفة شريفة ما دام يؤدي المحترف لها خدمة الهيئة الاجتماعية وانما التفاوت في اخلاق المحترفين فبعضهم شريف وبعضهم سافل. ولذلك فصناعة الطبيب تتساوى بصناعة المحامي وبسائر الصناعات

الاخلاق وتعلمها

(س) هل الاخلاق فطرية او مكتسبة يمكن تعلمها؟ (ف. ر.)

(ج) اكبر الظن ان قليلا جدا منها هو الفطرى الذي يأتي بالوراثة ومعظمها اكتسابي. ولكن الناس يظنون انها وراثية لان الابناء احياناً كثيرة يشبون على اخلاق الاباء. وانما التفسير الصحيح لهذه الظاهرة ان الابناء يقتدون بآبائهم وينشئون على هذه القدوة مدى حياتهم. والسن التي تتأصل فيها الاخلاق هي سن الطفولة حين لا يرى الطفل غير ابويه تقريبا

مصير الاسنان والشعر

مما لا يمكن الشك فيه ان أسنان المتمدينين أحط وأسرع فساداً من أسنان المتوحشين وكذلك الصلع يصيب الطبقات العالية في كل أمة متمدينة من الطبقات المنحطة. وهذا واضح حتى عندنا في مصر إذ قلما نجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد شعره وبات رأسه أمسح أصلع كالبلاط. وكذلك قلما نجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد أسنانه الا عند ما يشيخ ويتهدم جسمه

وهذا يدل على ان الصلع والدرد أي فقدان الاسنان يصحبان الترف والحضارة ويتقدمان بتقدمهما. وكثيراً ما رأينا الفتاة الانجليزية الحسناء يشينها فم أدرد قد اصطلح بالصناعة وركبت في فكيه أسنان من عظم أو ذهب

وهذه الحالة تدعو الى الظن بأن الناس في المستقبل سيفقدون أسنانهم وذلك لان الفم يصغر فلا يحمل الفكان الاسنان الا وقد تلازت وتضامت فيعروها الفساد بسرعة. والسبب في صغر الفم هو أننا لا نأكل الا الاطعمة التي تحتاج الى أقل المضغ

أما الصلع فيسير مع حالة الشعر في الجسم. فهو يقل على بشرة الجسم وكذلك على فروة الرأس

٢٢٠٠ جنيه في اليوم مدى الحياة

مكافأة الراقصة التي تتزوج الغني

توفي في كندا رجل من أغنى أغنياء العالم هو السير مورتمر ديفز وترك ثروة قدرت عند حساب ضريبة الميراث بمبلغ ٣٠ مليون جنيه وقدر الريع الصافي لها ٤٤٠٠ جنيه في اليوم . وكان هذا الرجل يتجر بالسجاير والوسكي وربما كنت أيها القارىء أحد الذين زادوا هذه الثروة بجملة قروش أو جنيهات فان الانسان إذا كان معتدلاً مستقيماً تسامح مع نفسه في سجارة يدخنها وإذا استهتر وترك الاعتدال شرب الوسكي أو ما شابه ففي الحالتين تمتد الشبكة إلى جميع الناس تقريباً وتصيد من جيوبهم القروش والجنيهات . وهكذا جمع هذا الرجل ثروة ضخمة قلما تتفق في العالم إلا لبضعة أفراد يعدون على الاصابع

وقد ترك هذا الرجل وارثين هما أرملته المسز ديفز وابنه من زوجته السابقة المستر مورتمر ديفز (الابن) وقسم بينهما الميراث فلكل منهما دخل يومي يبلغ ٢٢٠٠ جنيه

اما زوجة المستر مورتمر ديفز (الابن) فهي احدى التوءمتين دولي واسمها روزي دولي . أما التوءمة الثانية فاسمها جني دولي وقد خطبت إلى ابن سلفردج التاجر المشهور في لندن ولا تعرف ثروته ولكنهما نقصت عن الثروة التي كانت من حظ أختها فانها تعد أيضاً بالمئات في اليوم من حيث الدخل

والتوءمتان روزي وجني دولي كانتا راقصتين مشهورتين

والزواج لا يتاح الآن لفتاة مقدار ما يتاح للراقصات فانهن يعرضن أشخاصهن لانظار الناس في أرق الملابس وفي أحرج الاوقات حيث يخلع الانسان عن نفسه ثياب الجد ويطلب السرور في حفلة ساهرة وعندئذ تكون نفسه مستعدة لان ترى الجمال وتتذوقه . ثم الراقصة لا تقنع بشخصها فانها قد تعلمت من الحركات الرشيقة ما يدفع الانسان الى الاعجاب بها . وإذا كانت النساء جميعهن يمارسن من التجمل والتبرج مبادىء الفن فان الراقصات يعرفن من هذا الفن أصوله وفروعه بحيث تبدو الفتاة العادية وكأنها في الجمال صورة أو تمثال قد أتقنها المثال وأخرجها رمزاً للجمال

وهذا هو السبب في ان الراقصات يقتنصن في شباكهن أغنياء العالم . ولكن الاختين روزي



الاختان التوءمتان دولي

وجني لم تجدا ان الطريق إلى الزواج المنشود سهلا . فقد كانت كل منهما تشبه الاخرى تمام الشبه قواماً وملامح وحلاوة بحيث ان المقدم الطامح إلى يد احداهما كان كثيراً ما يقبل يد التوءمة الثانية وهو يحسب انه يقبل يد حبيبته . فكان هذا التشابه سبباً للاختلاط والغيرة بين الاختين

ولكن مع هذا الارتباك تمكن رجل يدعى شفارتز وهو مؤلف للاغنية من أن يملك قلب جني وتزوجها . ورأت روزي نفسها وحيدة فلم ترفض يد هاري فوكس وهو ممثل فتزوجته

ولكن التوءمتين عرفتا بعد قليل من هذا الزواج انهما أخطأتا فانهما لم تخلقا في زعمهما إلا للغنى الوافر والثروة القارونية والاسراف الدائم فلم تنقض مدة حتى حصلت كل منهما على الطلاق

أما روزي فقد تزوجت مورتمر ديفز وأما جني فانها مخطوبة لابن سلفردج . وكان الناس يقولون ان مورتمر ديفز (الاب) سيحرم ابنه من الميراث إلا أقله لانه تزوج بهذه الراقصة ولكن اتضح من الوصية التي تركها انه قسم التركة بين ارملته وابنه مناصفة

والغريب ان مورتمر ديفز الاب قد تزوج ايضاً راقصة هي ارملته الآن وقد طلق امرأته الاولى من اجلها ورضي بأن يمنحها نفقة ضخمة لكي تقبل الطلاق حتى يتزوج بالآنسة الي كران وهذا هو اسم زوجته قبل ان تتزوجه

وقد كانت الي كران فتاة رأت في نفسها جمالا وفتنة ولكنها كانت فقيرة فاشتغلت اولاً في التلغراف ولكن اعمال التلغراف تجري طي الخفاء فلا تأذن الظروف لجمالها بالظهور . فتركت هذه الخدمة واشتغلت في فندق كبير حيث يلتقي الاغنياء . وكان في هذا الفندق حلاق يقوم احيانا بمعالجة اليدين وتطريتهما وهذا فن يقبل عليه الاغنياء المتأنقون فدخلت الي كران في هذه الحرفة لانها ادركت انه لا يتقدم لمعالجة يديه الا كل غني. ولكنها مع ذلك لم تتوفق الى خطيب غني فعمدت الى الرقص . وهنا عرفها مورتمر ديفز فطلق امرأته وتزوجها . وهي الآن تتمتع مثلما يتمتع ابنه بدخل قدره ٢٢٠٠ جنيه في اليوم

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

باشا وزملائه فسيق مع اعضاء الوفد المقبوض عليهم – وكان بينهم الغرابلي باشا – الى القلعة ثم نقلوا منها الى ثكنات قصر النيل عقب مغادرة مرقص حنا باشا وصحبه لها . ومن الطف الحوادث التى يذكرها النقراشي بك عن ذلك الاعتقال انه لما توجه البوليس الى داره وسأل « البواب » عن محل سكنه فأجابه هذا بقوله « مفيش حد بالاسم ده ساكن هنا » وكان يظن انه بهذا الجواب يضلل البوليس !

مكسويني !

واعتقل النقراشي بك للمرة الثالثة في سنة ١٩٢٣ فنقل الى سجن الاجانب واعطى حجرة في الدور العلوى وكان الدكتور محجوب ثابت بين الذين اعتقلوا معه يومئذ فنقل الى سجن الاجانب مثله ولكنه اعطى حجرة في الدور الارضي . والذين زاروا سجن الاجانب يعلمون ان من يسير في ردهة الدور العلوى يشاهد كل ما يقع في ردهة الدور الارضي والعكس بالعكس . واتفق ان الموعد الذى كان يسمح فيه للنقراشي بك بالتنزه في ردهة الدور العلوى كان يطابق الموعد الذى كان الدكتور محجوب يتنزه فيه في الدور الارضى فكان كل منهما يشاهد الآخر ويتسلى بمشاهدته والتفرج على حركاته

والظاهر ان الدكتور محجوب لما شاهد النقراشي بك يرتاض كل يوم بخطوات ثابتة وهو لابس بذلته وقد بدت على وجهه علائم الصحة ظن ان المعتقلين في الدور العلوى يعاملون خيراً من الذين في الدور الارضي فاستلقى على فراشه وتظاهر بالمرض فجأة فعاده طبيب المستشفى وساله عما به فأجابه « اني أشكو من الكبد وأريد الانتقال الى الدور العلوى » ففحصه الطبيب فألفاه سليما ورفض اجابته الى طلبه فدعا الدكتور محجوب مأمور السجن (وكان انجليزياً) ورجا منه ان ينقله الى الدور العلوى فأبى

وكأن حديث الدكتور محجوب راق مأمور السجن فصعد الى حجرة النقراشي بك وساله عنه فأجابه الاستاذ انه كان للدكتور محجوب جواد اسمه مكسويني – وهنا قص عليه لماذا سموه مكسويني – وان مكسويني مات في المدة الاخيرة وحزن الدكتور عليه حزناً شديداً فاغتبط المأمور بالحكاية اغتباطا عظيما ولما زار الدكتور محجوب في اليوم التالي أشار في سياق حديثه الى ما يعرفه عن جواده مكسويني فضحك الدكتور وصاح قائلا « وانت ايضا عرفت مكسويني » وكان ذلك فاتحة عهد الصداقة بين الدكتور والمأمور الذى لم يعد يمانع في نقله الى الدور العلوى

الاعتقال الاخير

واعتقل النقراشي بك للمرة الرابعة عقب حادث مقتل السردار ثم أطلق سراحه بعد مدة ولكنهم عادوا فاعتقلوه مرة أخرى في مايو سنة ١٩٢٥ واستأنفوا التحقيق معه وهو التحقيق الذى استغرق نحو سنة قبل ان يقدم المتهمون الى المحاكمة وبقول النقراشي بك ان هذا الاعتقال كان أشد اعتقالاته مراراً . وهو يذكر انه كان ينشد مرة بعض الاشعار انشاداً عاليا عندمرور احمد بك ماهر أمام غرفته فظن رجال السجن ان لهذا الانشاد معنى خاصا فحققوا معه من اجله لمعرفة سبب غنائه وماذا كان يغنى وهل كان الغناء من عادته قبل القبض عليه والواقع ان النقراشي بك احس بمرور ماهر بك أمام حجرته فغنى بصوت مرتفع تسلية له وترويحاً عن نفسه

فقلنا للنقراشي « وما دام الكلام كان محرما عليكم وكذلك الكتابة فماذا كنتم تتسلون » فأجابنا « لقد خدمني سجني خدمة جليلة اذ مكنني من مطالعة « صبح الاعشى » كله كما اني طالعت الاجزاء الاربعة التى كانت قد صدرت من كتاب « نهاية الارب » وراجعت كثيراً من الكتب العلمية التى لم اكن قد اطلعت عليها الا مرة واحدة فقط ودرست كتابات سبنسر في فلسفة التربية وكنت أطالع جريدة « التيمس » اليومية ومجلة « سفير » المصورة الاسبوعية بانتظام

ك

الصحافي النمساوي يحيي بك يقص قصته

(بقية المنشور على صفحة ٥)

زوجة واحدة بشروط معينة وما دام القانون النمسوى لا يسمح بالتزوج بأكثر من واحدة فالنمسويون المسلمون سيضطرون الى احترام هذا القانون حتما وخصوصا ان احترامهم له لن ينقض شيئا من مبادىء دينهم » فقال له « الوزير اذا كان الامر كذلك فاني ارجو منك ان تعد لي مشروع قانون بالاعتراف بالدين الاسلامى رسميا كي أتقدم به الى البرلمان » فاعدله المشروع وحمله اليه فنقحه قليلا وعرضه على البرلمان فأجازه كما هو ومنذ ذلك الحين – سنة ١٩٠٨ – صار الدين الاسلامى من الديانات المعترف بها رسميا في الامبراطورية النمسوية وعلى اثر احراز هذا الفوز الباهر تنحى يحيى بك عن رياسة الجالية الاسلامية وعكف على الاهتمام بشؤون الكنيسة الكاثوليكية

اعتناق الاسلام

وغادر صاحب قصر « فرودشتاين » جامعة فينا بعدما اتم علومه فيها وقام برحلة كبيرة في افريقية الشمالية ثم عاد الى النمسا ودخل مدرسة الضباط للمدفعية وتعرف في تلك الاثناء بالدوق دى برجانس الذى كان يطالب يومئذ بعرش البرتغال فدعاه الدوق الى مرافقته الى اسبانيا ليعاونه في حركته التى كان يريد التوسل بها لقلب الحكومة القائمة في البرتغال ولكنه لم يوفق في مساعيه لقلة ماله فودعه يحيى بك وعاد الى النمسا ولما بلغها استأنف سفره منها الى البانيا تنزيها للخاطر وهناك بدأ يدرس ديانات العالم ويقابل بينها ثم استأنف هذا الدرس عند عودته الى قصره وبعد المراجعة والتمحيص خرج من درسه الواسع باعتقاد راسخ وهو ان الدين الصحيح هو الدين الاسلامى ولكن نشوب الحرب العظمى اكرهه على الانقطاع عن مواصلة بحثه واستقصائه اذ دعى الى امتشاق الحسام ومرافقة فرقته الى ساحة القتال فجرح اربع مرات وأنعم عليه بأكثر من اثنى عشر نشانا ومدالية ثم ارسل الى تركيا كاستاذ للمدفعية في بعض فرقها العسكرية فأنعم عليه بالكوبة وظل في الديار التركية حتى انتهاء الحرب العالمية فعاد الى بلاده وكلف بالذهاب الى روسيا لمفاوضة حكومتها الجديدة في شأن الاسرى النمسويين والظاهر ان الثوار الروس اشتبهوا في امره وارادوا ان يدبروا له مكيدة يتخلصون بها منه فاتصل به خبر هذه المكيدة بواسطة فتاة تهواه كانت شقيقتها متزوجة أحد اعضاء « التشيكا » البلشفية ففر الى ميناء « ريغا » بعد اهوال تشيب لها الرجال ولما وصل الى ذلك الميناء اعتنق الاسلام رسميا واتخذ اسم « يحيى » اسما له ثم لم يلبث ان تزوج من سيدة شركسية تقيم معه الآن في مصر . وكأن « يحيى بك » أراد ان يقطع كل صلة بالغرب فتجنس بالجنسية الافغانية

ويقيم « يحيى بك » الان في القاهرة كما تقدم وهو يراسل منها طائفة كبيرة من الصحف النمسوية والالمانية والبولندية والهولندية وغيرها وهو يتكلم على ما نعرف الفرنسية والالمانية والتركية والروسية والبولندية وقد بدأ يلم باللغة العربية وقد اضطر الى بيع قصره واملاكه في بلاد « التيرول » على اثر احتلال الايطاليين لها ولكنه باعها « بالكورون » الورق وما هي الا عشية وضحاها حتى اصبح هذا النوع من العملة لا قيمة له

وهنا ابتسم يحيى بك وكان قد فرغ من سرد حكايته وقال لنا « لقد خسرت كل شيء الا حرية فكرى ! »

ك

كيف تسرق المنازل ؟

بقلم سارق



المنزل عقب السرقة

المستر جروفر أو جروفر فقط هو سارق قديم قضى في السجن سبع سنوات ويبدو من مسلكه انه تاب وأناب فهو الآن يكتب المقالات في شرح السرقة كيف ينسل اللص الى المنزل ويسرق ما فيه وماذا يجب على ربة البيت ان تتبعه لكي تتقي شرور أمثاله . ولما كانت ظروف المدن الكبرى تتشابه فقد يحسن بربات البيوت عندنا في القاهرة أو الاسكندرية ان ينتصحن بنصائح هذا السارق التائب

فاللص الآن في رأي المستر جروفر وتجربته لا يدخل البيوت جزافاً ثم هو لا يبالي بان يسرق شيئاً ضخماً وانما يقتصر على الجواهر الثمينة فقط . ولو انقطع النساء عن استعمال الجواهر لزالت السرقات من البيوت فان هذه الجواهر أكبر وأهم ما يغري اللص بالسرقة لانه يعرف ان حفنة من الجواهر يضعها في جيبه ويخرج بها قد تكفيه لان يعيش مدى حياته في رفاهية بل في ترف . ولان الجواهر صغيرة الحجم غالية الثمن يمكن اخفاؤها بضع سنوات والانتقال بها من بلدة الى أخرى فان اللص يجازف بالحبس عدة سنوات في سبيل سرقتها واذا احتاج الامر الى المصادمة والقتل فهو أيضاً يجازف بهما اذا كانت الكمية كبيرة

فاول ما يفعله اللص الحصيف مثل المستر جروفر ان يقصد الى دور التمثيل والمجتمعات الرسمية في العرس أو نحو ذلك ثم يلاحظ السيدات ويقدر في ذهنه ما عليهن من حلي ثم يسدد نشاطه نحو واحدة منهن فقط ولا يبالي بسائرهن

فاذا خرجت تقصاها الى منزلها وعرف أين تقيم . وواضح ان السيدة لا تلبس حليها في كل وقت . فهو يتحين فرصة خروجها في النهار حين تخرج متبذلة في ملابس عادية وحين تكون جواهرها وحليها بالمنزل . وعندئذ يهجم على المنزل

أما الهجوم فيحتاج الى رفيق آخر لكي يتحدث الاثنان عند مرور أحد ويذران الرماد في العيون بهذا الحديث . ثم يفتح أحدهما الباب والآخر يخفيه ويروح ويجيء . فاذا دخلا أقفلا الباب كأنهما من أربابه

وقد قلنا انه يتحين خروج ربة البيت . ولكنه لكي يتأكد عدم وجود أحد بالمنزل يدق الجرس ثم يقرع الباب حتى يثق بأن الخادم قد خرج

وهنا ينصح المستر جروفر لربات البيوت بأن يتركن في البيت خادماً مسئولا عند غيابهن . واذا لم يستطعن ذلك وكان الوقت مساء فليتركن مصباح الدهليز الذي وراء الباب مضاء لكي يوهم اللص بأن الساكن مقيم بالمنزل لم يخرج . وخير لربة البيت مع ذلك أن تلبس جواهرها كلما خرجت ولا تتركها بالبيت

ويتجه نظر اللص عند ما يدخل الى غرفة النوم فيفتح التخوت والخزانات أو يكسرها . ثم هو ايضاً يعرف مكر النساء فينظر وراء الصور وفي صندوق الفنوغراف وتحت السجاجيد وفي سلة المهملات وفي حشايا المراتب والمخدات ونحو ذلك مما تظن السيدة انها امكنة لا يبلغها عقل اللص

ولكن لكي تريح السيدة نفسها من كل هذه المشقات فليس عليها سوى أن تتخلص من جواهرها التي لا يبعثها على اقتنائها سوى الزهو والغرور والرغبة في أن ترى غيرها من النساء يحسدنها . فان الجواهر في المنزل شر قد ينتهي أحياناً كما رأينا في حوادث كثيرة بقتل الزوجة أو الزوجين

التجمل والتزين عند القدماء

زينة الرجال فوق زينة النساء



الامير مس كلام دوج امام المرآة والخادم يضفر له شعره

تلفت العراق الآن أنظار الأثريين مثلما تلفت أنظارهم آثار مصر . فقد اكتشفت مدينة أور التي هاجرها ابراهيم الخليل إلى مصر حوالي سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد وكل يوم يعثر العلماء فيها على قبور ومصنوعات تدل على ان تلك المدينة كانت من الحواضر الكبرى في العالم القديم

ومن أغرب ما عثر عليه قبر أمير عظيم يدعى مس كلام دوج وقد وضعت معه مقتنياته الخاصة كالفراش وأدوات الزينة والعجلة الملوكية وكذلك قتلت نساؤه وبعض خدمه ووضعوا مع جثته حتى يقوموا بخدمته في العالم الثاني على ما كان يتوهمه أهل أور . وهذه الآثار تدل العلماء الآن على الحضارة القديمة في العراق ،

واكبر ما يعين العلماء على فهم الحضارات القديمة هو زهو القدماء وحبهم للزينة وايمانهم الكبير بالعالم الآخر . فنحن ندفن الآن في قبور مهجورة بعد أن نتجرد من ملابسنا لا يوضع معنا شيء يدل على اننا كنا من أعيان الدنيا وأغنيائها سوى كلمة مختصرة تكتب أحياناً فوق القبر وتترك أجسامنا بلا تحنيط فتبلى بعد سنوات قليلة ولا يبقى سوى الهيكل العظمي . ولكن القدماء كانوا يؤمنون بالعالم الثاني ايماناً عظيماً بحيث ان الرجل كان يعتقد انه سيعيش فيه كما يعيش في هذا العالم فكان المصريون يضعون معه أدواته التي كان يستعملها في حياته ولكنهم لم يضحوا بالنساء لكي يعشن معه في هذا العالم

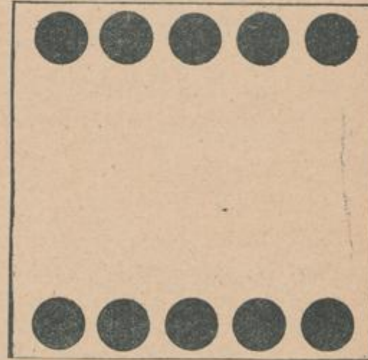
اما أهل اور مدينة الخليل ابراهيم فكانوا يضحون بالنساء والخدم يقتلونهم ويزينونهم ويدفنونهم مع سيدهم لكي يستخدمهم في شئونه العديدة . وكان قتل المرأة والتضحية بها عادة فاشية إلى عهد قريب في الهند إذ كانت تقتل الارملة وتحرق بالنار وتدفن مع زوجها ولكن الانجليز أبطلوا هذه العادة

ومن زينة القدماء نعرف الفنون التي كانت شائعة عندهم . وأهم ما يلفت نظرنا أن جميع القدماء تقريباً كانوا يتزينون ويؤثرون الزينة على المنفعة ولكن الرجال كانوا يتزينون أكثر من النساء . وذلك لسببين : أولاً ان مركز الرجل كان أرقى من مركز المرأة . وثانياً ان الرجل سواء أكان أميراً أم ملكا انما كان يتزين ويفاخر بما عنده من أثاث ورياش لكي يوهم أعداءه بقوته وغناه . وما زلنا للآن نعتبر الخدم والحشم زينة الاغنياء ولكنها أشبه شيء بالزينة يفاخر بها الانسان عدوه وليس صاحبه . وفي الزهو على كل حال شيء من الرغبة في قهر العدو وكبته . وكان الرجال غيورين على النساء يحجبونهن وفي الحجاب ما يقلل الاحساس بالزهو

وكان رجال اور يتركون شعورهم يرسلونها خلف ظهورهم ويزينونها بالذهب والصدف والنحاس . وأحياناً كانوا يجمعون شعورهم فوق رءوسهم فتشبه الخوذة الحربية فوق الرأس وربما كان هذا هو الغرض الحربي من ارسال الشعر . وكانوا يصبغون شعورهم بالحناء كما يصبغون أيديهم وأرجلهم . وكانوا يربطون شعورهم بعصابة من الذهب كأنها التاج أو الاكليل . أما الاساور فكانت من زينة الرجال أيضاً وليس للنساء سوى قرط يعلقنه في آذانهن له هيئة الهلال . وكان القمر من معبودات أهل أور ولذلك لا يستغرب أن يصنعوا القرط بهيئة الهلال



الدوائر العشر



ضع ١٠ قطع من الورق على هذه الدوائر . ثم ارفع أربعاً منها من أمكنتها وضعها في وسط الرسم بحيث تتمكن من خط خمسة خطوط مستقيمة يمر كل منها على أربع من الوريقات المذكورة (لهذه المسألة اربعة حلول تحاول أن تجدها كلها)

وصل الدوائر الثلاث



المطلوب وصل الدوائر الثلاث بعضها ببعض بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

الحمام الزاجل



ترى هنا ستة من الطيور وكل منها يحمل رسالة الى احدى مدن القطر المصري تحاول أن تصل كل حمامة بالبلدة المرسلة اليها بشرط ألا تتقاطع الخطوط وألا يمر أحدها على أحد الطيور أو احدى المدن

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ التسلية بالرسم ﴾



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط مستقيمة يمر كل منها على ثلاث كرات . وهذا الرسم يبين كيفية رسم الخطوط

﴿ كم الساعة الآن ﴾

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة الساعة التى نحن فيها الآن مع العلم انه منذ خمسين دقيقة كان الوقت (بالدقائق) يساوى أربعة أضعاف ما فوق الساعة الثالثة الآن . واليك حل هذه المسألة :

فلنفرض ان س هو الوقت الذى نحن فيه الآن بالدقائق فيمكننا ان نستنتج من المعادلة الآتية :

٤ (س — ١٨٠) = س — ٥٠

او ٤ س — ٧٢٠ = س — ٥٠

أو ٣ س = ٦٧٠

او $س = \frac{٦٧٠}{٣} = ٢٢٣\frac{١}{٣}$

اذن نحن الآن فى الساعة الثالثة والدقيقة $٤٣\frac{١}{٣}$ بعد الظهر

﴿ الجمل والذئب ﴾



ترى هنا الرسم المنشور فى العدد الماضى تحت عنوان الجمل والذئب وقد رسمنا هذين الحيوانين بخطوط سوداء حتى يتمكن القارىء من رؤيتهما

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المباراة في الطيران

تتسابق الامم في الاستيلاء على مملكة الهواء ولكن الفوز الآن للالمان على الرغم من قصر المدة التي انتعشت فيها عقب الحرب كما يتبين من هذه الارقام :

طول خطوطها الهوائية ٥٠٠ ١٤ ميلاً

مجموع المسافة التي طارتها الطيارات ٠٠٠ ١٨٩ ٦ ميل

عدد المسافرين بالطيارات ٠٠٠ ١٥١ شخص

مقدار البضائع المحمولة ٢٨٩ ٢ طناً

« البريد المحمول ٨١٣ »

وتلي ألمانيا الولايات المتحدة ثم فرنسا ثم بريطانيا العظمى ، وكل هذه الدول تساعد شركات الطيران باعانات سنوية كبيرة





دوريس هل

النجمة السينمائية الشهيرة وهي في كليفورنيا على الشاطىء في ملابس البحر وقد رفعت يدها تنادي أحد أصدقائها



الآنسة اليس هوايت التي ستقوم بالدور المهم في الرواية التي اسمها « فتاة الاستعراض » التي تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »



الممثلة تلما تود كما تظهر في رواية تدعى « يدافع عنها بسرور » وقد أخرجت هذه الرواية شركة براموونت المشهورة



جون بولس وهو ممثل سينمائي جديد مع الآنسة مولي اوداي وتراهما هنا في أحد مناظر رواية تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »